



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين مئاع  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2641

التاريخ : الجمعة 2012/10/5

## الفبر الرئيسي



شلح يدعو لوضع استراتيجية  
جديدة لإعادة صياغة المشروع  
الوطني على أساس كل فلسطين

... ص 4

## أبرز العناوين



واشنطن تدرج "القدس الدولية" و"وقفية رعاية الأسرة" على قائمة "الإرهاب" بزعم علاقتهما بحماس  
محمد سيف الدولة: سيناء ليست تحت السيادة المصرية وإسرائيل "هددت بإعادة باحتلال سيناء  
باراك: "إسرائيل" تنفصل عن الضفة وتبقى فيها!  
كوخافي: الهدوء الذي ساد في الجولان طيلة عشرات السنين لم يعد مضمونا  
مستوطنون يؤدون طقوساً تلمودية في باحة "قبة الرحمة" في ساحة المسجد الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

- 6 2. عريقات: معارضو التوجه للأمم المتحدة يريدون أن تبقى "إسرائيل" فوق القانون
- 6 3. الحكومة في غزة: حراك عباس في المحافل الدولية يفتقر إلى المرجعيات الوطنية
- 7 4. الحكومة في غزة تطالب مصر بتنفيذ وعودها بـ"رفع الحصار الغاشم" عن غزة
- 7 5. فياض يشيد بالدعم الأردني والعلاقات الراسخة بين البلدين والشعبين
- 7 6. الخارجية الفلسطينية: وقف موظفين مشتبه بتورطهما في تهريب مخدرات لمصر
- 8 7. "إسرائيل" تفرج عن نائب من حماس
- 8 8. الاحتلال ينقل النائب المنتهية من سجن نفحة إلى عوفر

## المقاومة:

- 9 9. مشعل يلتقي مدير المخابرات المصرية
- 9 10. حماس تدعو إلى إطلاق حوار شامل للتوافق على مشروع وطني لتحرير فلسطين
- 10 11. فتح تفصل 45 من كوادرها بسبب ترشحهم على قوائم منافسة بالانتخابات المحلية
- 10 12. إطلاق صاروخ من غزة على "إسرائيل"

## الكيان الإسرائيلي:

- 10 13. باراك: "إسرائيل" تنفصل عن الضفة وتبقى فيها!
- 12 14. ليبرمان يتوقع "ربيعاً فارسياً" ضد النظام الإيراني
- 12 15. كوخافي: الهدوء الذي ساد في الجولان طيلة عشرات السنين لم يعد مضمونا
- 12 16. مسؤول أمني إسرائيلي يلمح إلى ضلوع بلاده في تفجيرات مخازن حزب الله
- 13 17. أبناء إسرائيلية عن عزم ليفني وأولمرت العودة للحياة السياسية
- 13 18. "كلب وجرو" شتيمة بين وزيرين إسرائيليين
- 13 19. متطرفون إسرائيليون في مدن الـ 48... لتهودها
- 14 20. "إسرائيل" تتهم شاباً من فلسطيني الـ 48 بالتخابر مع حزب الله

## الأرض، الشعب:

- 14 21. عكرمة صبري: "الأقصى" في خطر والسلطة الفلسطينية لا لها علاقة بالقدس حالياً
- 15 22. المفتي العام للقدس: اقتحام المسجد الأقصى المتكرر دليل على بدء تقسيمه
- 15 23. هيئة علماء فلسطين: الاقتحامات المتكررة لـ"الأقصى" بالونات اختبار للاعتداء عليه
- 16 24. مستوطنون يؤدون طقوساً تلمودية في باحة "قبة الرحمة" في ساحة المسجد الأقصى
- 16 25. مروحية إسرائيلية تحاول الهبوط على سطح المصلى المرواني
- 16 26. قاضية إسرائيلية: يجب السماح لليهود بالصلاة بـ"الأقصى"
- 16 27. قراقع: المفاوضات بشأن الأسرى القدامى لم تتوقف
- 17 28. القيادات العربية في "إسرائيل" تضع خطة جديدة لمواجهة سياسة التمييز
- 17 29. طارق حمود: 482 شهيداً فلسطينياً موثقاً بسوريا والمخيمات تحت القصف والدمار

- 18 30. سهى عرفات لـ "اليوم السابع": لن أتنازل عن إظهار حقيقة استشهاد ياسر عرفات  
18 31. مستوطنون يقتحمون قبر يوسف في نابلس  
19 32. وكالة سما: 100 ألف غزي يصفقون للرئيس عباس لمدة تزيد عن ثلاث دقائق  
19 33. أكاديمي فلسطيني: "إسرائيل" تستغل شبكات التواصل الاجتماعي لتزوير التاريخ  
19 34. الاحتلال يفشل باعتقال طلاب من مدرسة حاصرها في القدس  
20 35. الاحتلال يعترف بزيف صفقة بيع بيت في الخليل  
20 36. منع "لم الشمل" قانون عنصري لتقويض وحدة الفلسطينيين  
20 37. "مدى": الصحفيون الفلسطينيون معرضون لانتهاك مزدوج  
21 38. انفجار عبوة ناسفة بمقهى شمال غزة

#### ثقافة:

- 21 39. "ما بين الخرسانة والحديد": معرض صور عن حياة الفلسطينيين

#### الأردن:

- 21 40. الأردن: "الإخوان" تدين اقتحام المستوطنين المسجد الأقصى  
22 41. رئيس وزراء الأردن: فلسطين مركزية بالنسبة لنا والدولة المستقلة مصلحة عليا

#### لبنان:

- 22 42. سليمان ينفي أي نية للبنان للاعتداء على "إسرائيل"  
22 43. أمين عام "الجماعة" في لبنان: الهجوم على مشعل لن يتطور إلى اعتداءات على المخيمات  
23 44. لبنان: الكتب في المدارس الرسمية مجانية لغير اللبنانيين

#### عربي، إسلامي:

- 23 45. وزير الخارجية المصري: التعتت الإسرائيلي دفع الفلسطينيين إلى الأمم المتحدة  
23 46. وزير الثقافة المصري: لا بد أن تعود القدس وفلسطين والحقوق المسلوبة للشعب الفلسطيني  
24 47. مفتي مصر يستنكر اقتحام الأقصى ويطالب بوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية في القدس  
24 48. محمد سيف الدولة: سيناء ليست تحت السيادة المصرية وإسرائيل "هددت بإعادة باحتلال سيناء"  
25 49. مصادر سورية لـ "قدس برس": الهجوم الإعلامي على مشعل تم بضوء أخضر من الأسد  
25 50. كمال الهلباوي: مهاجمة دمشق وطهران لحماس مقدمة لسايكس بيكو جديد في المنطقة  
25 51. رئيس جماعة التوحيد والإصلاح المغربية: مشعل اختار الوفاء للحرية في موقفه من سوريا  
26 52. حركة مجتمع السلم الجزائرية: سوريا الراهنة لم تعد فضاء مناسباً لخدمة المقاومة الفلسطينية  
27 53. جهود مصرية لإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين القدامى من السجون الإسرائيلية  
27 54. أبو العزائم: منع الإيرانيين من دخول مصر يخدم "إسرائيل"

**دولي:**

- 27 55. واشنطن تدرج "القدس الدولية" و"وقفية رعاية الأسرة" على قائمة "الإرهاب" بزعم علاقتهما بحماس
- 28 56. معاريف: نائب سابق بالكونجرس يحذر من توقف تمويل "القبة الحديدية" الإسرائيلية
- 28 57. روبرت غيتس: الهجوم الأمريكي أو الإسرائيلي على إيران سيكون كارثياً
- 28 58. ناشطون كنديون: سفينة فلسطينية ستحاول كسر الحصار الإسرائيلي لغزة من الداخل
- 29 59. إبحار سفينة من نابولي إلى غزة لتحدي الحصار الإسرائيلي
- 29 60. اليونان و"إسرائيل" تدرسان مشاريع سياحة وربط كهربائي
- 30 61. القدس: آلاف المسيحيين القادمين من الخارج تظاهروا للتعبير عن دعمهم لـ"إسرائيل"

**مختارات:**

- 30 62. مليار مستخدم نشط لـفيسبوك شهريا
- 30 63. منظمة الشفافية الدولية: حجم الفساد في قطاع الدفاع يتجاوز 20 مليار دولار سنويا

**حوارات ومقالات:**

- 31 64. الفلق الإسرائيلي من مصر الجديدة... عدنان أبو عامر
- 34 65. "الحل الإقليمي" بعيون "إسرائيلية... مأمون الحسيني
- 36 66. يصعب إخماد لهب الصهيونية المتدين... نير حسون

**كاريكاتير:**

- 38

\*\*\*

**1. شلح يدعو لوضع استراتيجية جديدة لإعادة صياغة المشروع الوطني على أساس كل فلسطين**

غزة- وكالة قدس نت للأخبار: أكد رمضان شلح الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، أن الوضع الفلسطيني الحالي يتطلب مراجعة شاملة كاملة، وإعادة صياغة المشروع الوطني، معتبرا بأنه من الواضح أن المشروع الوطني الذي تم إختزاله في إقامة الدولة الفلسطينية على حدود العام 1967، عبر خيار التسوية والمفاوضات قد وصل إلى طريق مسدود، و"لا أحد يشك في أنه قد فشل فشلاً ذريعاً".

وقال شلح المقيم في دمشق في كلمة له عبر الفيديو كونفرنس خلال مهرجان ذكرى انطلاقة وتأسيس حركة الجهاد الاسلامي ومرور 17 عاماً على اغتيال مؤسسها الدكتور فتحي الشقاقي، والذي نظمت الحركة، يوم الخميس، بساحة الكتبية بغزة، إن "هذا الوضع الفلسطيني يثبت ضرورة إعادة صياغة المشروع الوطني الفلسطيني وإعادة بناء الحركة الوطنية من جديد، ولكن يجب أن يتفق الكل الفلسطيني على هذا المشروع الوطني والإتفاق على مرجعياته والإتفاق على أهدافه والإتفاق على مكوناته وعلى مؤسساته وبرنامجه السياسي وتحالفاته وأفاقه.

وشدد على ضرورة أن "يتم إعادة بناء المشروع الوطني وفق إستراتيجية وطنية جديدة شاملة جامعة ليعود كما بدأ في بداياته على أساس كل فلسطين، و ليس على أساس غزة و الضفة"، وقال إن "ما عدا ذلك فهو

عبث وخداع للنفس وضحك على النفس وضحك على الذقون، بل أننا بذلك نعاقب أنفسنا والإنقسام الفلسطيني في الساحة هو أحد مظاهر هذا العقاب الذي نعاقب به أنفسنا".  
وحول خطاب الرئيس الفلسطيني الذي ألقاه مؤخرا في الجمعية العامة للأمم المتحدة وتضمن الدعوة للاعتراف بعضوية فلسطين في المنظمة الدولية، قال شلح إن "بدايات الخطاب والشكوى الفلسطينية من الممارسات الإسرائيلية وما يجري في مدينة القدس والمسجد الأقصى ظن أننا ذاهبون إلى مسارا آخرأ وإلى إستراتيجية جديدة، ولكن الأغرب هو ما جاء بعد ذلك هو مد اليد لإسرائيل التي تكبل هذه اليد وتقطع في هذه اليد صباح مساء فليس ذلك هو الحل".

واعتبر بأنه "ليس الحل هو كما يقول البعض في أن يتم بناء المؤسسات قبل بناء الدولة في ظل الاحتلال لأنه كلام فارغ في موازين الأمم لأن الدول لا تهدي بل تنتزع، وليس الحل هو الانتخابات في ظل الاحتلال كما حدثت الانتخابات البلدية لأن ذلك ما هو إلا تكريس للإنقسام، وليس الحل هو نبذ طريق المقاومة والذهاب للمقاومة الشعبية لأنها تعتبر تحايل على ما المقاومة الأساسية".  
وأكد أن حركة الجهاد الإسلامي هي مع كل أشكال المقاومة وترفض أن يتم إستبعادها من الأجندة الفلسطينية، وقال "يمكن أن نسمح بالتهديئة ولكن ان تصبح التهديئة المجانية هي واقع الحال فهذا خطر على القضية ونحن بكل مسؤولية مطالبون بمراجعة هذه السياسة".

وقال شلح "إننا مطالبون بمراجعة شاملة لهذه السياسة، سياسة التنسيق الأمني والإلتزام بهذا التنسيق أمام الاحتلال لأن ذلك ليس من المصلحة الوطنية، لأن الحل لا يتمثل بالتمسك بسلطة أوسلو أو إيجاد بديلا عنها، وليس الحل في إحتكار منظمة التحرير والتهرب حتى من بناؤها، تحت عنوان أنها لا تقسم على اثنين لأنه لكل الشعب الفلسطيني والإطار الجامع له كله".

وأوضح أيضا بأن الحل لا يتمثل في أن يتم إختزال القضية الفلسطينية في المصالحة، "لأننا لو اختزلناها بها وفي حال تعطلت يتعطل كل شيء، وليس تبنى خيار إقامة الدولة على حدود العام 1967، لأن الاحتلال لن يعطينا إياها لأنها ليست في إطار حسابات الاحتلال، ولن تعطي هذه الحدود لأي فلسطيني مهما كان متنازلا".

وشدد شلح على أن "المخرج الوحيد المتاح أن نعود لبناء المشروع الوطني وإعادته كما كان في بدايات النضال الوطني، وأن نرفع سقف مطالبنا ليرقى بالمستوى الفلسطيني، وأن يعود كما كان خياره هو تحرير كل فلسطين لكل الفلسطينيين".

وحول الوضع العربي والإسلامي، اعتبر شلح أن ما تشهده المنطقة من أحداث ما يسمى بـ"الربيع العربي"، سلاح ذو حدين، الأول السلبي وهو الإنشغال العربي عن فلسطين، ويفتح الطريق أمام إسرائيل للمضي في سياساتها العدوانية ضد المواطنين الفلسطينيين، والثاني هو السلاح الإيجابي بأن يكون هذا "الربيع العربي" هو نافذة الأمل التي تفتحها ثورات الشعوب لتحرير فلسطين.

وحول الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، قال شلح إن الوضع الآن "والحديث هنا يخص الشقيقة مصر"، ليس بأفضل من قبل الثورة بل ربما يكون في بعض الأمور أسوأ وأصعب فيما يخص الحصار على قطاع غزة، وقال "نحن لا نريد أن نحمل الدول الشقيقة ما لا طاقة لها به، ونعرف أن الأحمال على تلك الحكومات الجديدة ثقيلة من الأنظمة التي سبقتها".

وبالنسبة للأزمة التي تشهدها سوريا، قال الأمين العام لحركة الجهاد الاسلامي إن "إن أي مراقب لهذا النزيف المؤلم والجرح المفتوح، يدرك أن طريق الحسم العسكري في أي اتجاه مغلق، وأن لا مخرج من هذه

المحنة إلا الحل السياسي الذي يحقن الدماء، ويلبي مطالب وطموحات الشعب السوري بالحرية والكرامة، ويحافظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً، ويضمن استمرار دعمها وإسنادها للمقاومة وفلسطين".  
وختم شلح كلمته قائلاً " في ذكرى الجهاد والمقاومة، ذكرى الشقاقي وأحمد ياسين وأبو عمار وأبو علي مصطفى وكل الشهداء العظام، أقول لكم: الكيان الصهيوني ما وجد ليبقى.. إسرائيل كيان عابر زائل، فهذا وعد ربنا القائل " فإذا جاء وعد الآخرة ليسووا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا" هذا وعد ربنا حقاً"، وهذا ما قاله شاعرنا الكبير الراحل محمود درويش، "إنهم عابرون، عابرون، زائلون، ولا مقام لهم في هذه الأرض مهما طال الزمن..".

وكالة قدس نت، 2012/10/5

## 2. عريقات: معارضو التوجه للأمم المتحدة يريدون أن تبقى "إسرائيل" فوق القانون

غزة - أشرف الهور: طالب الدكتور صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي المجتمع الدولي بـ 'التصدي' للاستيطان الإسرائيلي.  
وأكد عريقات خلال لقائه بشكل منفرد مع كل من مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة روبرت سيربي، والقنصل الفرنسي العام فرديريك دويسنجية وممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين جون جوتيرات على ان قيام منظمة التحرير الفلسطينية بمشاركة الدول العربية بتقديم مشروع وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة 'سعييد تثبيت قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة والقانون الدولي، واعتبار كافة أشكال الاستيطان الإسرائيلي وضم القدس الشرقية المحتلة لاغية وباطلة لا تُنشئ حقا ولا تخلق التزاما'.  
وأعلن عريقات كذلك أن مشروع قرار حصول فلسطين على دولة غير عضو 'لا يتناقض مع عملية السلام ولا مع حق الشعوب في تقرير مصيرها، ولا مع مبدأ الدولتين'.  
وانتقد معارضو القرار، وقال ان كل من يعارض هذا المشروع 'يريد أن تبقى إسرائيل دولة فوق القانون دون محاسبة أو مراقبة أو مساءلة، وأن يبقى الاحتلال الإسرائيلي دون كلفة'، مؤكداً على أن هذا الأمر 'لا يمكن استمراره'.

القدس العربي، لندن، 2012/10/5

## 3. الحكومة في غزة: حراك عباس في المحافل الدولية يفتقر إلى المرجعيات الوطنية

غزة: اعتبرت الحكومة الفلسطينية في غزة الحراك السياسي الذي يقوم به رئيس السلطة محمود عباس في المحافل الدولية، لا سيما سعيه للحصول على دولة غير عضو في الأمم المتحدة، بأنه "تحرك فردي ويفتقر الى الاحتكام إلى المرجعيات الشعبية والوطنية".  
جاء ذلك في بيان للحكومة عقب اجتماعها الاسبوعي برئاسة نائب رئيس الوزراء المهندس زياد الظاظا، حيث ناقشت عدداً من القضايا المهمة في مختلف الصعد السياسية والادارية.  
من جهة أخرى؛ استنكرت الحكومة الفلسطينية في غزة عمليات التهويد التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس، ودعت العالم الحر إلى وقف هذه العمليات حفاظاً على الهوية الإسلامية والعربية لمدينة القدس.

قدس برس، 2012/10/4

#### 4. الحكومة في غزة تطالب مصر بتنفيذ وعودها بـ'رفع الحصار الغاشم' عن غزة

غزة - أشرف الهور: قال مسؤول كبير في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة يوم أمس ان العلاقات مع مصر تسير بشكل إيجابي، وطالبت حكومة حماس في ذات الوقت من مصر بـ'رفع الحصار الغاشم' عن القطاع وتوفير متطلبات الحياة الكريمة' وقال عبد السلام صيام أمين عام مجلس الوزراء في حكومة حماس ان العلاقات الفلسطينية المصرية تسير نحو المسار الإيجابي، مضيفاً أنها تمر حالياً بـ'مرحلة إعادة تبلور بعد التغيرات الجديدة التي حصلت في مصر نتيجة ثورة 25 يناير'.

وأشار في تصريح صحافي تلقت 'القدس العربي' نسخة منه إلى الوعود المصرية الإيجابية بخصوص الحصار على غزة، وقال ان حكومته تنتظر تنفيذها، لافتاً إلى أن المواطن الغزي ينتظر بعض الإجراءات والتسهيلات.

وحدث صيام مصر إلى الإسراع في تنفيذ وعودها لقطاع غزة برفع الحصار والمساهمة في رفع معاناة المواطنين والمساعدة في إعادة ما دمره الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب. إلى ذلك، طالبت حكومة حماس في بيان عقب اجتماعها الأسبوعي الحكومة المصرية بـ'رفع الحصار الغاشم عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتوفير متطلبات الحياة الكريمة'.

القدس العربي، لندن، 2012/10/5

#### 5. فياض يشيد بالدعم الأردني والعلاقات الراسخة بين البلدين والشعبين

رام الله- أكد رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الأردني د. فايز الطراونة ظهر أمس برام الله في أعقاب اختتام أعمال اللجنة على متانة علاقات الأخوة والتعاون التي تجمع بين الأردن وفلسطين وشعبيهما وحكومتيهما، مشيداً بوقوف الأردن الثابت والدائم، ملكاً وحكومة وشعباً، إلى جانب حقوق شعبنا المشروعة، وفي مقدمتها حقه في الخلاص من الاحتلال، وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس على حدود عام 67.

واعتبر فياض أن زيارة الوفد الأردني برئاسة د. فايز الطراونة وعدد من الوزراء والمسؤولين والتوقيع على الاتفاقيات الثنائية تشكل رسالة دعم وتضامن مع الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، معبراً عن تقديره العميق وتقدير شعبنا الفلسطيني وسلطته الوطنية برئاسة الرئيس محمود عباس للموقف الأردني الداعم دوماً لشعبنا وقضيته العدالة، والذي يشكل رافعة أساسية للجهد الوطني لإنهاء الاحتلال وتمكين شعبنا من إقامة دولته كاملة السيادة على أرضنا المحتلة منذ عام 67 وعاصمتها القدس الشريف.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/5

#### 6. الخارجية الفلسطينية: وقف موظفين مشتبه بتورطهما في تهريب مخدرات لمصر

رام الله (أ.ش.أ): أعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية مساء اليوم، الخميس، أن مندوبية فلسطين بالقاهرة قررت وقف الموظفين المشتبه بتورطهما في عملية تهريب مواد مخدرة إلى مصر، عن العمل فوراً.

وقالت الوزارة إن مندوبية دولة فلسطين بالقاهرة تتابع بناء على تكليف من الخارجية الفلسطينية إجراءات التحقيق معهما والتي تجريها الأجهزة المصرية المختصة، مؤكدة "تكن للأجهزة المصرية كل الاحترام". وأكدت الخارجية الفلسطينية أنه في حال ثبوت التهمة عليهما، فسيتم فصلهما عن العمل بالمندوبية.

وألقى فرع إدارة المخدرات بمطار القاهرة القبض على فلسطينيين يعملان بمندوبية فلسطين، يعملان ضمن عصابة دولية تقوم بتهريب المخدرات وبيعها في مصر. وصرحت مصادر مسئولة بمطار القاهرة بأنه في إطار التحقيقات في قضية ضبط راكب سورى الجنسية أثناء محاولته تهريب ثمانية كيلوجرامات هيروين خام لدى وصوله من سوريا، الإثنين الماضى، تبين أنه اتفق مع سورى آخر في دمشق لنقل حقيبة هيروين مقابل 1500 دولار لصالح عصابة في القاهرة. وتم الاتفاق مع الراكب السورى لاستدراج أفراد العصابة وتم إعداد كمين بأحد الفنادق والقبض على أفراد العصابة، وتبين أنهما يعملان في مندوبية فلسطين بالقاهرة، وتم تحرير محضر للثلاثة متهمين وإحالتهم إلى النيابة.

اليوم السابع، مصر، 2012/10/4

### 7. "إسرائيل" تفرج عن نائب من حماس

عاطف دغلس- نابلس: أطلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سراح الشيخ أحمد الحاج علي (74 عاما) النائب عن كتلة التغيير والإصلاح المحسوبة على حركة (حماس) بعد اعتقال إداري استمر 16 شهرا في سجن مجدو الإسرائيلي شمالي فلسطين المحتلة عام 1948. وقال ذووه إن سلطات الاحتلال أفرجت اليوم عن الحاج علي عند حاجز سالم العسكري شمال الضفة ووصل إلى الأراضي الفلسطينية، مشيرين إلى أن هذا الإفراج هو انتهاء لفترة الاعتقال الإداري وليس مئة من الاحتلال.

من جانبه قال النائب الحاج علي إن الأسرى في سجون الاحتلال يعيشون أوضاعا صعبة وقاسية بفعل إجراءات الاحتلال وسلطات السجون، ورغم ذلك هم متماسكون وترابطهم علاقات طيبة رغم اختلاف فصائلهم ومُصَّرون على المضي قدما لنيل كافة حقوقهم وانتزاعها من السجان.

وأكد الحاج علي للجزيرة نت أن الأسرى يستعدون فيما بينهم لخوض إضراب مفتوح عن الطعام كالذي خاضوه في أبريل/نيسان الماضي واستمر لأكثر من 25 يوما، وأضاف أن العديد منهم خاضوا إضرابات مفتوحة تجاوز بعضها المائة يوم، مشيرا إلى أن سلطات الاحتلال تماطل حتى اللحظة في منحهم كافة حقوقهم وما توصلوا إليه من مطالب عبر هذه الإضرابات.

وخلص إلى أن سلطات الاحتلال كانت تحاول معاملته بشكل أفضل من غيره من الأسرى كدعاية لها، خاصة أنه عانى من أمراض عدة وساءت حالته الصحية نتيجة هذا التوقيف.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/10/4

### 8. الاحتلال ينقل النائب المنتشة من سجن نفحة إلى عوفر

وكالات: كشف مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، أن إدارة السجون "الإسرائيلية" نقلت الأسير النائب محمد جمال المنتشة من سجن نفحة إلى سجن "عوفر".

وقال مدير المركز فؤاد الخفش إن هناك ازديادا كبيرا في عمليات نقل القيادات والشخصيات الفاعلة من سجن لآخر وذلك لخلق حالة من عدم الاستقرار داخل السجون .

فلسطين أون لاين، 2012/10/4

## 9. مشعل يلتقي مدير المخابرات المصرية

محمد طنطاوي: انتهى اللقاء الذي جمع مدير جهاز المخابرات العامة المصري اللواء رأفت شحاتة، وعدد من مسؤولي الجهاز بوفد حركة حماس الذي ترأسه خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة، حيث بحث الاجتماع العمل على حل مشاكل قطاع غزة.

وقال إبراهيم الدراوي مدير مركز الدراسات الفلسطينية بالقاهرة، إن مشعل ناقش مع الوزير رأفت شحاتة عددا من الملفات ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها ملف المصالحة الفلسطينية.

وأضاف الدراوي في تصريحات لـ"اليوم السابع"، إن مشعل ومدير المخابرات المصرية ناقشا سبل إنهاء وتخفيف الحصار عن قطاع غزة، وتنظيم حركة المرور عبر المعابر، وتزويد قطاع غزة بالكهرباء، بالإضافة إلى إعادة إعمار القطاع بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع قبل عدة سنوات.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/10/4

## 10. حماس تدعو إلى إطلاق حوار شامل للتوافق على مشروع وطني لتحرير فلسطين

غزة: دعت حركة حماس إلى إطلاق حوار وطني فلسطيني شامل من خلال ورشة عمل قيادية، "من أجل التوصل إلى مشروع وطني وبناء إستراتيجية فلسطينية جديدة قائمة على التمسك بالثوابت والمقاومة لتحرير الأرض بعد فشل مشروع التسوية".

جاءت هذه الدعوة على لسان الدكتور خليل الحية، عضو المكتب السياسي للحركة في كلمة القوى والوطنية والإسلامية، خلال مهرجان حركة الجهاد الإسلامي في ذكرى انطلاقها بغزة مساء اليوم الخميس (10/4). وقال الحية: "أن الأوان أمام الصلف الصهيوني وعدم الاعتراف بحقوقنا ووصول كل البرامج إلى طرق مسدودة؛ أن الأوان لنا بكل مسئولية أن نقف صفاً واحداً لنعيد الاعتبار إلى المشروع الوطني الذي يحافظ على الثوابت وفي مقدمتها تحرير الأرض وعودة اللاجئين والحفاظ على الثوابت".

وأضاف: "أن الأوان لقوى الشعب الفلسطيني على اختلاف توجهاتها أن تطلق أكبر ورشة عمل قيادية للتوافق على مشروع وطني تحت شعار كل فلسطين للفلسطينيين ومن خلفهم الأمة فلا يمكن أن تكون وحدة لنا ومادامت الشعارات والرايات والبرامج مختلفة، وأن نتوحد على مشروع واحد اسمه تحرير فلسطين وعودة اللاجئين بكل الطرق والوسائل".

وطالب بأن يتخذ الشعب الفلسطيني من الربيع العربي رافعة للمشروع الفلسطيني المقاومة، مؤكداً أن الأمة العربية والإسلامية تنتظر من الشعب الفلسطيني التوحد على قضاياها.

وتعهد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" أن تواصل حركته المقاومة، وأن تبقى تقاثل حتى تحرير الأرض، وحيا مشروع المقاومة "التي شكلت درعا حصينا حتى لا تضعيب الثوابت".

قدس برس، 2012/10/5

## 11. فتح تفصل 45 من كوادرها بسبب ترشحهم على قوائم منافسة بالانتخابات المحلية

رام الله: أعلنت حركة فتح فصل 45 من كوادرها من عضوية الحركة بسبب ترشحهم على قوائم منافسة للحركة في الانتخابات المحلية المزمع إجراؤها في الـ 20 من الشهر الجاري.

ونقلت وكالة 'معا' عن مصادر موثوقة أن قرار الفصل شمل حوالي 18 فتحاويًا من منطقة شمال الضفة الغربية و27 فتحاويًا من وسط وجنوب الضفة الغربية ممن ترشحوا على قوائم الكتل المنافسة. كما فتح القرار المجال للكادر الفتحاوي المستهدف بالقرار للعودة عن الترشح والمنافسة وسحب الترشح حتى الساعة الرابعة من مساء الخميس وهو الموعد الأخير المحدد من قبل اللجنة المركزية للانتخابات بغرض الانسحاب، وفي حالة انسحاب البعض فسيسقط عنه قرار الفصل حسب قرار مركزية فتح. وقرارات الفصل داخل فتح ستشمل كافة الكوادر الفتحاوية الذين سيثبت مشاركتهم في العمل ودعم الكتل المنافسة أثناء الدعاية الانتخابية والاقتراع.

القدس العربي، لندن، 2012/10/5

## 12. إطلاق صاروخ من غزة على إسرائيل

القدس - أ ف ب: سقط صاروخ اطلق من قطاع غزة على إسرائيل من دون التسبب باصابات، كما اعلن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي. وأوضح المتحدث ان "الصاروخ سقط في منطقة عسقلان ولم يسبب ضحايا او اضراراً".

الحياة، لندن، 2012/10/5

## 13. باراك: إسرائيل تنفصل عن الضفة وتبقى فيها!

كشف وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، في مقابلة أجرتها صحيفة يسرائيل هيوم (2012/9/25)، عن الأفكار والسيناريوهات التي تشكّل سياسةً مشتركة مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وربما برنامجاً مشتركاً يخوضان على أساسه معركة الانتخابات في مطلع العام المقبل.

ماذا قال باراك؟

في مسألة النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، أوضح أن مصلحة دولة إسرائيل تقتضي بأن نتخذ قراراً بشأن موضوع (الضفة الغربية). وحتى لو لم يكن لدينا شريك، ينبغي لنا الانكفاء إلى داخل الكتل الاستيطانية، وإخلاء عشرات المستوطنات، والسماح للمستوطنين الذين لا يرغبون في إخلاء منازلهم بالعيش كمواطنين تحت سيطرة السلطة الفلسطينية. وأضاف: لدينا مصلحة عليا في تحريك العملية السياسية مع الفلسطينيين، وفي العمل بجدية من أجل تحقيق حل الدولتين لشعبين. لكنني واع ومدرك للوقائع، وأعلم أن التوصل إلى تسوية دائمة أو إلى تسوية مؤقتة مع الفلسطينيين أمر غير مؤكد.

ماذا إذاً، لو رفض الفلسطينيون؟

يجيب باراك: إنه في حال كان من الصعب التوصل إلى تسوية دائمة، وإذا تبين خلال إجراء المفاوضات صعوبة التوصل إلى حل مؤقت، يتعيّن علينا حينئذٍ أن ندرس اتخاذ خطوات إسرائيلية أحادية الجانب.

مّم يخشى باراك؟

يقول: موقفي الأساسي مؤلم لكنه بسيط، فاليوم يعيش بين نهر الأردن والبحر المتوسط قرابة 11 مليون شخص، نحو 55% منهم إسرائيليون، و45% فلسطينيون. وفي حال كانت هناك سلطة واحدة من النهر إلى البحر فإنها ستكون حتماً سلطة لدولة غير يهودية وغير ديمقراطية. وإذا سُمح للفلسطينيين بالمشاركة في انتخابات الكنيست فإننا سنتحول حتماً إلى دولة ثنائية القومية. اننا لن نسمح بحدوث ذلك بأي شكل من الأشكال .

باراك يرفض، إذًا، الدولة الواحدة ثنائية القومية، وإسرائيل تقوّض حل الدولتين، فما المخرج؟  
يجيب باراك: إنني مقتنع بأن كتل المستوطنات - معاليه أدوميم وغوش عتسيون وأريئيل - يجب أن تبقى تحت سيطرتنا، كذلك يجب الاحتفاظ بجميع المنشآت الاستراتيجية. كما أنني مقتنع بضرورة الانتشار العسكري على طول نهر الأردن لأطول فترة ممكنة. فعلينا أن نصل إلى مثل هذا الاتفاق مع الفلسطينيين، وإذا لم يحدث ذلك، يتعيّن علينا القيام بخطوات عملية للبدء بالانفصال وترسيم حدود دولة إسرائيل بما يتلاءم مع مسار الجدار ومع الكتل الاستيطانية.

ولدى سؤاله عن عدد المستوطنات التي سيتم إخلاؤها، أجاب باراك: أعتقد أنه في المستوطنات الكبرى سيبقى نحو 320 ألف مستوطن، الأمر الذي يعني أن نحو 80% إلى 90% من المستوطنين سيقفون (حيث هم) . وسنضطر خلال بضعة أعوام إلى إعادة بضعة عشرات الآلاف من سكان بعض المستوطنات المعزولة إلى إسرائيل. لكن يتعيّن علينا عدم ارتكاب أخطاء الانسحاب من غزة، إذ يجب أولاً أن نبني لهم بلدات داخل الكتل الاستيطانية. بعدها يمكن أن ينتقل المستوطنون للعيش كجماعة واحدة في هذه البلدات الواقعة داخل الكتل الاستيطانية أو داخل إسرائيل. أمّا من يختار البقاء في المنطقة التي تقرر انتقالها، بالتدريج، إلى نطاق مسؤولية السلطة الفلسطينية، فسيكون لديه الوقت للتفكير في هذا الخيار قبل أن يقرر ما يريده.

ماذا يعني انفصال إسرائيل عن الضفة الغربية؟

يعني مواجهة عدة مخاطر، أبرزها خمسة:

\* أولاً، انهيار اتفاق أوسلو من دون أن يحل محله اتفاق آخر بين الفلسطينيين وإسرائيل بشأن الحدود، والقدس، والمستوطنات القائمة شرق خط وقف النار للعام 1967 والأمن، والمياه . . إلخ .

\* ثانياً، بقاء إسرائيل في مناطق ومواقع فلسطينية حيوية كتلال نابلس التي تطل على مطار بن غوريون في اللد، والانتشار على طول الأغوار الغربية لنهر الأردن .

\* ثالثاً، طي قرار الأمم المتحدة 194 وقرار مجلس الأمن 242 وبالتالي بقاء الفلسطينيين من دون دولة سيدة مستقلة على أي جزء من أرضهم .

\* رابعاً، طي حل دولتين لشعبين، وكذلك إنهاء إمكانية قيام دولة واحدة ثنائية القومية على كامل أرض فلسطين التاريخية .

\* خامساً، القضاء نهائياً على ما يسمى العملية السياسية والمفاوضات، إذ لا يبقى للفلسطينيين أي شيء ليفاوضوا بشأنه .

إزاء ذلك كله، يعاني الفلسطينيون حال الانقسام والتشرذم وانعدام الوزن. فالسلطة الفلسطينية حائرة بين: إلغاء اتفاق أوسلو أو الإبقاء عليه تداركاً لتفاقم الأزمة الاقتصادية، وإجراء انتخابات عامة أو حل نفسها، وطلب الحصول على صفة الدولة المراقبة في الأمم المتحدة أو تأجيله إلى ما بعد انتخابات الرئاسة الأمريكية.

فوق ذلك، لا ينتظر الفلسطينيون أي دعم أو عون أو مساعدة وازنة من العرب، فمصر تعاني آلام الانتقال من نظام حسني مبارك إلى نظام الإخوان المسلمين، فضلاً عن آلام الأزمة الاقتصادية الخانقة. وسوريا تعاني حرباً فيها وعليها لا أحد يدري متى تنتهي. والعراق يعاني انقسامات داخلية عميقة ترافقها عودة مريبة إلى تفجيرات المجموعات الإرهابية.

القدس، القدس، 2012/10/4

#### 14. ليبرمان يتوقع "ربيعاً فارسياً" ضد النظام الإيراني

القدس المحتلة - اف ب: رأى وزير الخارجية الإسرائيلي افيغور ليبرمان بان «ربيعاً فارسياً سيعقب الربيع العربي» نتيجة العقوبات الدولية المفروضة على ايران والتي ستثير على حد اعتقاده حركة احتجاجات واسعة. وقال ليبرمان للاذاعة العسكرية «الربيع العربي سيليه ربيع فارسي، فعدم الاستقرار ينتشر في ايران وليس فقط في طهران» مضيفاً «لا شك بان الحركة الاحتجاجية ستتعزيز مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الايرانية الصيف المقبل». وبحسب ليبرمان فان «النظام الايراني يقترب من نقطة حرجة، فالعقوبات الدولية لم تقنع المسؤولين هناك بنبذ برنامجهم النووي ولكن المهم ان الشعب الايراني بدأ يفصح بانه ليس على استعداد للتضحية بنفسه من اجل تحقيق طموحات قادته الثورية والمتطرفة».

الدستور، عمان، 2012/10/5

#### 15. كوخافي: الهدوء الذي ساد في الجولان طيلة عشرات السنين لم يعد مضمونا

تل أبيب: أعرب قائد المخابرات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، اللواء أفياف كوخافي، عن قلقه من خطر تحول هضبة الجولان إلى جبهة حرب مع سوريا في أعقاب تدهور الأوضاع في دمشق. وقال كوخافي، خلال جولة في الجولان، أمس، إن «الهدوء الذي ساد في الجولان طيلة عشرات السنين، منذ حرب أكتوبر 1973، لم يعد مضمونا.

فالمعارك الدائرة في سوريا بين جيش النظام وبين الثوار يقترب كثيرا من الحدود مع إسرائيل. والنظام السوري يفقد سيطرته على مناطق كثيرة، بينها منطقة الجولان. وهناك قوى من تنظيمات القاعدة والجهاد العالمي تستغل الوضع وتصل إلى الجهة الشرقية من الجولان. والأمر يخلق تحديات جديدة أمام إسرائيل، عليها أن تستعد إليها جيدا وتكثف جهودها لمجابهتها». وأكدت مصادر عسكرية أن الاستخبارات العسكرية تقوم بدراسة الوضع وتتخذ إجراءات جديدة لمواجهته.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/5

#### 16. مسؤول أمني إسرائيلي يلمح إلى ضلوع بلاده في تفجيرات مخازن حزب الله

تل أبيب - نظير مجلي: لمرح مسؤول أمني إسرائيلي رفيع المستوى إلى ضلوع إسرائيل في الانفجار الذي وقع في مستودع أسلحة تابع لحزب الله بمنطقة تقع بين نبشيت والخريبة في البقاع اللبناني، أول من أمس الأربعاء. ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، عن المسؤول الأمني الإسرائيلي قوله إن هذا الانفجار هو بمثابة «غرز سيف في قلب المنظمة»، في إشارة إلى حزب الله.

ولفت محلل الشؤون الاستخباراتية في الصحيفة، رونين برغمان، إلى أن «التفجير الأخير من هذا النوع وقع قبل سنة، في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما انفجر مستودع أسلحة تابع لحزب الله قرب بلدية صديقين في جنوب لبنان».

وأضاف برغمان أن «الطقوس معروفة، حزب الله ينفي وقوع الحدث، وذلك فقط لكي يعترف بعد ذلك بأسف بأن أحدا ما تحذلق معهم».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/5

## 17. أنباء إسرائيلية عن عزم ليفني وأولمرت العودة للحياة السياسية

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - وكالات: تناولت الصحافة العبرية أمس وأمس الأول بعض الاسماء المرشحة للعودة الى الحلبة السياسية وعلى رأسها تسيبي ليفني وايهود اولمرت. وأفادت صحيفة "هآرتس" على موقعها الالكتروني أمس أنه تم تسريب نبأ إلى وسائل الإعلام يتصل بالأزمة القائمة بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الجيش إيهود باراك، يشير إلى أن الأخير اجتمع قبل أسبوعين في نيويورك مع رئيسة "كاديما" سابقا، تسيبي ليفني. وأن اللقاء، الذي أكده مكتب باراك، تركز حول قضايا سياسية.

وهاجم وزير حماية البيئة غلعاد أردن باراك في أعقاب الكشف عن اللقاء المذكور. وقال إن "باراك يحطم مرة أخرى أرقاما قياسية في التآمر ونكران الجميل". وأضاف "بعد أربع سنوات من اشغاله منصبا مركزيا في حكومة نتنياهو، وفي توقيت مصيري في الساحة الدولية، فقد اختار (باراك) الانشغال بمصالحه السياسية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/5

## 18. "كلب وجرو" شتيمة بين وزيرين إسرائيليين

الناصرة: تبادل وزيران إسرائيليان الشتائم عبر الصحافة أمس، اذ وصف وزير الصناعة شالوم سمحون زميله في المالية يوفال شتاينتس بأنه جرو ملتصق بنتنياهو ويفعل فعله، فرد شتاينتس على زميله بوصفه "تشيواوا" لدى رئيس حزبه إيهود باراك، وهو أصغر كلب في العالم وثقه كتاب غيننس.

الغد، عمان، 2012/10/5

## 19. متطرفون إسرائيليون في مدن الـ 48... لتهودها

(أ ب): بدأ المتطرفون اليهود، الذين يشكلون القوة الدافعة لحركة الاستيطان في الضفة الغربية، بتوجيه اهتمامهم إلى الأراضي المحتلة في العام 1948، وخصوصاً «المدن المختلطة» بين الفلسطينيين والإسرائيليين لإضفاء الطابع اليهودي عليها. وبحسب ناشطين فإن آلاف المتشددون اليهود انتقلوا خلال السنوات الماضية إلى مدن في أراضي الـ 48 من بينها يافا، واللد، والرملة، وعكا. ويعتبر «صندوق تمويل الأراضي الإسرائيلية»، من بين المؤسسات التي تشجع على شراء اليهود للأراضي الفلسطينية بهدف «ضمان بقائها بأيدي اليهود إلى الأبد».

وقال مدير الصندوق أرييه كينغ إن منظمته ساهمت بشكل أساسي بانتقال حوالي 50 عائلة يهودية إلى يافا. ويبحث الصندوق حالياً عن مستثمرين جدد لتمويل مشروع يضم فندقاً ومنتجماً سياحياً بقيمة 16 مليون دولار في شمال ميناء مدينة عكا. وبحسب إعلان المشروع فإن «المكافآت المالية تفوق الفائدة الروحية والأيدولوجية، كون هذه المشاريع ستؤثر بشكل كبير على معركة إبقاء عكا مدينة يهودية».

في المقابل، حذر نائب رئيس بلدية عكا أدهم جمال من أن اليهود يهددون بتعطيل الوضع الراهن والهش، مضيفاً أن «القادمين الجدد لا يفهمون مبدأ العيش المشترك بين العرب واليهود». وأضاف «هؤلاء الذين يتوافدون حالياً، لم يأتوا للعيش في عكا بل لطرد العرب منها».

وزعم رئيس بلدية عكا شيمون لانكاري أن ليس هناك سياسة تهويد، بالرغم من تعاطفه مع طلب بناء مئة شقة سكنية لليهود في المدينة.

وأفاد الناشط الإسرائيلي إشارون أتياس بأنه يتم إنشاء ثلاثة مشاريع بناء من حوالي 660 وحدة سكنية لليهود في اللد، مضيفاً أن 400 عائلة يهودية انتقلت إلى المكان. وأوضح «نريد منع العرب من أن يصبحوا الغالبية، لأن مدينة اللد هي مدينة يهودية منذ العام 1948، ويجب أن تبقى يهودية». من جهتها، قالت الناشطة حورية السعدي وهي من سكان اللد، إن اليهود مثل السرطان الذي يدخل الجسم ولا يتركه أبداً، مضيفاً «يريدون العيش وحدهم. يريدون اللد مدينة يهودية».

السفير، بيروت، 2012/10/5

## 20. "إسرائيل" تتهم شاباً من فلسطيني الـ48 بالتخابر مع حزب الله

الناصر - زهير أندراوس: قدمت النيابة العامة الإسرائيلية في لواء حيفا أمس الخميس، لائحة اتهام في المحكمة المركزية في حيفا ضد ميلاد محمد خطيب (26 عاماً) من قرية مجد الكروم، داخل الخط الأخضر، وذلك بتهم التخابر مع عميل أجنبي، التجسس ومساعدة العدو أثناء الحرب وتقديم خدمات لمنظمة غير قانونية. وجاء في لائحة الاتهام أن المتهم كان على اتصال ببرهان خطيب وهو عميل لحزب الله وعمل لصالحه في أماكن مختلفة من أوروبا بما فيها في الجانب العملياتي بين الأعوام 2007 حتى 2009.

وبحسب لائحة الاتهام، التقى المتهم بعميل حزب الله في تركيا وأجابه على عدة أسئلة بما فيها عن مواقع إستراتيجية إسرائيلية ومعلومات عن ثكنات عسكرية ومخازن أسلحة ومصنع (رفائيل) ومعلومات عن أعضاء الكنيست العرب ومعلومات عن عرب ينتمون إلى الأحزاب الصهيونية.

القدس العربي، لندن، 2012/10/5

## 21. عكرمة صبري: "الأقصى" في خطر والسلطة الفلسطينية لا لها علاقة بالقدس حالياً

رام الله - وليد عوض: أكد الدكتور عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى رئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس الخميس لـ'القدس العربي'، بأن الحرم القدسي دخل مرحلة الخطر الشديد جراء مواصلة المستوطنين اقتحامه بهدف فرض واقع جديد عليه.

وأضاف صبري قائلاً لـ'القدس العربي' 'نحن ندرك تماماً المخططات الإسرائيلية والاطماع بحق هذا المسجد المبارك وان المحاولات المتكررة تهدف الى فرض واقع جديد، ونحن لا نريد في نفس الوقت ان نردد ما يقوله الاحتلال من حيث التقسيم الزمني والمكاني . للأقصى - حتى لا يكون ذلك فرض واقع جديد او حتى لا يكون ذلك إقرار واعتراف منا. نحن نرفض اي محاولة تمس المسجد الأقصى المبارك'.

وتابع صبري قائلاً 'نحن سابقا كنا نقول ان الأقصى في خطر ولكن الان نقول الأقصى في اخطار متعددة وليست في خطر واحد، وان الطائفة العمودية الاسرائيلية التي حلقت اليوم -امس- فوق المسجد الأقصى هو اعتداء جديد على المسجد، وان توجههم الى منطقة باب الرحمة ايضاً هو اعتداء اخر على المسجد الأقصى'.

وأضاف صبري 'نحن ندرك هذه الاخطار ولكن اين تحرك الدول العربية في هذا الموضوع، فنحن كررنا وقلنا لا تتركونا وحدنا. وتابع صبري' اقول ان المسؤولية تقع على الانظمة والحكومات العربية وان الله سيحاسب كل من يقصر في نصره الأقصى'.

وطالب الشعوب العربية بالضغط على انظمتها لنصرة الأقصى، وقال 'الانظمة هي التي ينبغي ان تتحمل المسؤولية'، مشيراً لانشغال تلك الحكومات عن الأقصى والقدس حالياً، وقال 'على الشعوب ان ارادت ان تتحرك بان تضغط على دولها لتتحرك'.

وحول اداء السلطة الفلسطينية لحماية القدس والمسجد الأقصى في ظل الاخطار المحدقة التي تتهدده، قال صبري 'أخي الكريم اتفاقية اوسلو اصلا اجلت موضوع القدس، وبالتالي السلطة لا علاقة لها بالقدس حالياً'. وبشأن اذا ما تقوم السلطة باتصالات مع الدول العربية والاسلامية والعالم بشأن الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على الأقصى واقتحامه بشكل يومي من قبل المستوطنين قال صبري 'لم نلمس شيئاً'.

القدس العربي، لندن، 2012/10/5

## 22. المفتي العام للقدس: اقتحام المسجد الأقصى المتكرر دليل على بدء تقسيمه

القدس - وكالات: قال المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين إن الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك وباحاته، التي يقوم بها مستوطنون متطرفون، إلى جانب منع المسلمين من الدخول إلى المسجد والصلاة فيه، بل واخراجهم منه، ما هي إلا دليل على البدء في تطبيق خطة تقسيم المسجد زمنياً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/5

## 23. هيئة علماء فلسطين: الاقتحامات المتكررة لـ'الأقصى' بالونات اختبار للاعتداء عليه

بيروت: حذرت هيئة علماء فلسطين في الخارج من أن تكون الاقتحامات المتكررة، التي يقوم بها المتطرفون اليهود للمسجد الأقصى، وعلى رأسهم أعضاء 'كنيست'، مقدمات للاعتداء على المسجد المبارك. وقالت الهيئة، في بيان صادر عنها، تلقت 'قدس برس' نسخة عنه: 'إننا نحذر من أن تشكل هذه الخطوات مقدمات لفرض الأمر الواقع وتقسيم الحرم القدسي الشريف، بحيث تمثل هذه الاقتحامات بالونات اختبار لردود أفعالنا تجاه ما يمكن أن يحدث إذا اعتدى هؤلاء الصهاينة على الحرم القدسي الشريف'. ودعت الهيئة جميع الساسة الفلسطينيين إلى 'قطع كافة أشكال العلاقة مع الاحتلال خاصة التنسيق الأمني'، مطالبة رئيس السلطة محمود عباس إلى 'إعلان وفاة اتفاق أوسلو، الذي يمثل ورقة التوت التي يتستر بها الصهاينة، بينما يصعدون إجراءاتهم ضد القدس والحرم القدسي ويكتفون الاستيطان'.

قدس برس، 2012/10/4

## 24. مستوطنون يؤدون طقوساً تلمودية في باحة 'قبة الرحمة' في ساحة المسجد الأقصى

رام الله - أحمد رمضان: اقتحم نحو 150 مستوطناً يهودياً أمس باحات المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة وسط حراسة جيش الاحتلال، لأداء طقوس وشعائر تلمودية في باحة قبة الرحمة في ساحة المسجد، في حين منعت شرطة الاحتلال المتمركزة على بواباته دخول المصلين الفلسطينيين واحتجزت البطاقات الشخصية لمن سمحت لهم بالدخول من الرجال والنساء على السواء.

وفي تطور لاحق، اعتقلت شرطة الاحتلال المتمركزة داخل المسجد، ستة مصليين من بينهم طفل قاصر وأحد حراس المسجد خلال مواجهات واشتباكات بالأيدي بين المصلين الذين تصدوا للمستوطنين، وبين شرطة الاحتلال التي وفرت الحماية لهم. وأفادت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" بأن المصلين نجحوا في طرد مجموعات من المستوطنين الى خارج المسجد الأقصى.

المستقبل، بيروت، 2012/10/5

## 25. مروحية إسرائيلية تحاول الهبوط على سطح المصلى المرواني

القدس - نظير طه: في سابقة هي الأولى من نوعها، حاولت مروحية إسرائيلية الهبوط على سطح المصلى المرواني، ولم يفصلها عنه سوى بضعة أمتار هوائية، كما حلقت حول المسجد بشكل لافت وقريب جدا من حدود سور المسجد لتأمين اقتحام المتطرفين لساحاته.

البيان، دبي، 2012/10/5

## 26. قاضية إسرائيلية: يجب السماح لليهود بالصلاة بـ"الأقصى"

وكالات: قالت قاضية محكمة الصلح في القدس، إنه يتوجب على الشرطة السماح لليهود في الصلاة في الحرم القدسي الشريف تحت حراسة قولت الأمن الإسرائيلية. جاءت أقوال القاضية خلال البت في طلب الشرطة تمديد اعتقال متطرف يهودي اعتقل أثناء محاولته الصلاة في الحرم القدسي الشريف، مع العلم أن المحاكم الإسرائيلية كانت قد منعت صلاة اليهود في باحة المسجد. وقالت القاضية: إن عدم موافقة المسلمين على صلاة اليهود بجب أن لا تمنع اليهود من حقهم بالصلاة في باحة الأقصى وفي مكان يخصص لذلك.

فلسطين أون لاين، 2012/10/4

## 27. قراقع: المفاوضات بشأن الأسرى القدامى لم تتوقف

غزة: أكد عيسى قراقع وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن المفاوضات مع الإسرائيليين للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين القدامى لم تتوقف. وأشار إلى أن الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية سيناقدش خلال اجتماعه مع وزير المخابرات المصري ملف الأسرى القدامى. وأضاف قراقع في تصريحات له أن الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين أبلغ وزارة الأسرى أن إسرائيل وافقت على الإفراج عن 85 أسيرا من القدامى من أصل 111، وهو ما قوبل بالرفض من قبل السلطة مرارا ومن قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس شخصيا، الذي طالب بأن يتم الإفراج عن الأسرى القدامى الـ 111.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/10/5

## 28. القيادات العربية في "إسرائيل" تضع خطة جديدة لمواجهة سياسة التمييز

تل أبيب - نظير مجلي: قررت القيادات العربية في إسرائيل، السعي لإحداث تغيير في استراتيجية النضال ضد سياسة التمييز العنصري التي تمارسها الحكومة ضدهم، وتحقيق المساواة، والانتقال من سياسة رد الفعل إلى سياسة المبادرة، وشكلت مجلسا استشاريا جديدا يضع خطة عمل مبنية على تطوير مبدأ النقد الذاتي وتجديد الخطاب السياسي والاندماج أكثر في الحياة السياسية الإسرائيلية بحيث يلقي العرب بوزنهم الكامل فيها، ومحاربة ظاهرة مقاطعة الانتخابات، التي تؤدي إلى غياب 40% من أصحاب حق الاقتراع عن دائرة التأثير.

جاء ذلك في ختام مؤتمر دعت إليه جمعية «مساواة» وشارك فيه عدد كبير من السياسيين والباحثين العلميين، الذين تداولوا حول أوضاع العرب في إسرائيل وأسباب قلة تأثيرهم على الحياة السياسية فيها. وقال عضو إدارة مركز «مساواة»، جعفر فرح، خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، إن هناك ضرورة لطرح «خطاب بديل يعترف بحق شعبنا الفلسطيني لتقرير مصيره، يضمن حقوقنا، وأن نعترف بحق الجماهير اليهودية بتقرير مصيرها. علينا أن نسبق الخطاب الإسرائيلي الذي يُطرح على الساحة الدولية. يجب أن نطور حوارا مجتمعيا داخليا بين التيار العلماني والديني لنا كمجتمع فلسطيني». وأكد فرح أن «علينا كمجتمع عربي فلسطيني في البلاد بناء جهاز قيمي يقوي مناعتنا المجتمعية».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/5

## 29. طارق حمود: 482 شهيدا فلسطينيا موثقا بسوريا والمخيمات تحت القصف والدمار

دمشق/غزة- رزق الغرابلي: قال منسق مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية طارق حمود إنَّ الواقع الفلسطيني في سوريا غائب عن الإعلام بكل ما فيه من مأس، مؤكداً أن المخيمات الفلسطينية باتت في قلب الحدث الذي لم تغادره منذ الأيام الأولى للأحداث.

وقال حمود في تصريحات خاصة لـ"صفا": "بدأت المعاناة حين أرادت وسائل الإعلام الرسمية وشخصيات رسمية من النظام اتهام الفلسطينيين بأحداث مخيمي درعا والرمل، واليوم نجد المخيمات تحت القصف والدمار في عقاب جماعي بسبب الدور الإنساني الذي قدمته المخيمات للشعب السوري واستقبالها للنازحين والجرحى وعلاجهم".

وأكد حمود أنَّ عدد الشهداء الفلسطينيين الموثقين بلغ حتى الآن 482 شهيدا من مختلف مناطق توزع اللاجئيين الفلسطينيين، فيما تم تهجير آلاف العائلات الفلسطينية بسبب القصف خاصة في مخيم درعا الذي دمر 70% منه بين تدمير كلي وجزئي.

وبين أن القصف طال مقرات ومدارس الأونروا، وهو ما تكرر في مدارس الوكالة في منطقة المزيريب القريبة من مدينة درعا.

أما مخيم اليرموك، فيقع -حسب حمود- تحت حالة من الضغط الإنساني والتهديد الأمني باستمرار، خاصة مع دخول أعداد متزايدة من النازحين السوريين والفلسطينيين إلى المخيمات، حيث وصل عدد العائلات النازحة في مخيم اليرموك أمس إلى 60 ألف عائلة، وهو وضع يفاقم من الأزمة الإنسانية بسبب الأعباء الكبيرة لإغاثة هؤلاء النازحين.

وأضاف "هو ذاته الحال في مخيم خان الشيوخ والحسينية في دمشق"، وتابع أن "المخيمات تشهد ظاهرة المفقودين الذين لا يمر يوم بدون أن يفقد من 2 إلى 5 أشخاص، بشكل يعكس الحالة الأمنية المتردية هناك".

وبشأن الدور الفصائلي في هذه الأزمة قال: "هو حاضر بقوة من خلال مؤسسات تتبع لها، ولكن أظن أن الحمل أكبر بكثير منها ومن إمكاناتها".  
أما أونروا، فهي تكاد تكون شبه غائبة رغم وجود النازحين في مدارسها، بحجة عدم وجود موازنات وإمكانيات، وفق قوله.  
وشدد حمود على أن "الوضع بشكل عام في مخيمات اللاجئين في سوريا خطير جداً، ويحتاج بذل جهود كبيرة"، مطلقاً صرخة عبر وكالة "صفا" إلى كل من يسمع بأن "الوقت ليس في صالحنا والأمور أخطر مما يتصوره البعض".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/10/5

### 30. سهى عرفات لـ"اليوم السابع": لن أتنازل عن إظهار حقيقة استشهاد ياسر عرفات

أمل صالح: أكدت سهى عرفات، أن فتح التحقيقات في استشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات ليس أمراً شخصياً، ولكنه شيء للتاريخ، مؤكدة أنها ستقف خلف القضية هي وابنتها بكل ما تملك، ولن تتنازل عن حق الزعيم الشهيد من أجل الشعب الفلسطيني كله، مشيدة بدور جامعة الدول العربية، وبكل الجهات العربية والدولية المشاركة في فتح الملف.  
وأضافت سهى عرفات، في محادثة هاتفية لـ«اليوم السابع»، أنها تقدر موقف السلطة الفلسطينية، ودور السيد أبو مازن تحديداً، لموقفه في فتح ملف الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات من جديد، قائلة، «كلمة حق نقال، لولا تعاون السلطة الوطنية الفلسطينية لما استطعنا فتح ملف التحقيق من جديد في استشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات، واستخراج رفاته لكشف حقيقة استشهاد».

اليوم السابع، مصر، 2012/10/4

### 31. مستوطنون يقتحمون قبر يوسف في نابلس

الضفة الغربية: اقتحم مستوطنون يهود صباح الخميس قبر يوسف شرقي مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة، وأدوا طقوساً دينية قبل انسحابهم بحماية من قوات الاحتلال.  
وقال مصدر محلي إن الجيش الإسرائيلي قام بنشاط أمني في عدد من أحياء نابلس، وأمن دخول ست حافلات للمستوطنين إلى قبر يوسف منذ الساعة الواحدة، وانسحبت عند الساعة الرابعة فجراً.  
وأضاف المصدر أن قوات الاحتلال داهمت عدداً من المنازل بأحياء الضاحية وبلاطة البلدة والمساكن الشعبية، دون أن يبلغ عن اعتقالات.  
ويقتحم مستوطنون ما يدعون أنه قبر يوسف عليه السلام بشكل متكرر، ويؤكد أهالي الحي وشواهد تاريخية أن المقام لرجل الإصلاح الفلسطيني يوسف دويكات، وقد كان مسجداً قبل الاحتلال الإسرائيلي.

السبيل، عمان، 2012/10/5

### 32. وكالة سما: 100 ألف غزي يصفقون للرئيس عباس لمدة تزيد عن ثلاث دقائق

غزة: شهد مهرجان انطلاق حركة الجهاد الإسلامي الحادي والثلاثون في قطاع غزة، الخميس، تصفيق 100 ألف غزي للرئيس محمود عباس لمدة زادت عن ثلاثة دقائق متواصلة الأمر الذي أذهل كافة الحضور لمدى تأييد الشارع الفلسطيني للرئيس أبو مازن.

وجاء ذلك خلال قراءة عريف الحفل لبرقية التهنئة التي قدمتها حركة فتح خلال حضور وفد رفيع من الهيئة القيادية لمهرجان انطلاقا للجهاد الإسلامي بمشاركة كافة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية. وما أن بدأ عريف الحفل بقراءة البرقية ذكراً فيها اسم الرئيس محمود عباس حتى انفجر الحضور بالتصفيق والتهاتف تأييداً للرئيس محمود عباس. وجاء في نص البرقية " تبرق حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح بقائدها فخامة الرئيس محمود عباس ولجنتها المركزية والقيادية لحركة الجهاد الإسلامي بالتهنئة الحارة لانطلاقها الحادية والثلاثين وكالة سما الإخبارية، 2012/10/4

### 33. أكاديمي فلسطيني: "إسرائيل" تستغل شبكات التواصل الاجتماعي لتزوير التاريخ

رام الله: تستخدم إسرائيل مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لسياساتها وكسب التعاطف معها، في جانب خفي من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتحاول كسر المقاطعة الأكاديمية لها عبر العالم. وهو جانب لم يتمكن منه الفلسطينيون بعد. وقال د. إيهاب بسيسو أستاذ الإعلام بجامعة بيرزيت في قضاء رام الله، إن فيسبوك وشبكات التواصل الاجتماعي عموماً ساهمت بشكل كبير في تغيير الكثير من المفاهيم السياسية والاجتماعية والاقتصادية على مستوى العالم. وأضاف أنه كان لهذه المواقع تأثير على القضية الفلسطينية، حيث استغلت إسرائيل هذه الوسائل للترويج لدعايتها السياسية بهدف تغيير صورتها أمام الرأي العام العالمي.

وقال بسيسو، إن إسرائيل تروج لأفكارها السياسية بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي، فعلى سبيل المثال، تحمل الفلسطينيون مسؤولية فشل المفاوضات، علماً بأن المفاوضات فشلت بسبب تواصل الاستيطان ومواصلة مصادرة الأراضي الفلسطينية.

ودعا الفصائل الفلسطينية للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي لتأكيد الحق الفلسطيني بكل الوسائل. وأكد على وجود مجموعات فلسطينية نشطة على شبكات التواصل الاجتماعي تحاول تأكيد الهوية والصورة الفلسطينية الحقيقية. وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني بحاجة لكل المبادرات سواء الفردية أو المؤسسية لترسيخ مفهوم فلسطين العربية الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/10/5

### 34. الاحتلال يفشل باعتقال طلاب من مدرسة حاصرها في القدس

القدس: نجحت إدارة مدرسة الطور الشاملة للبنين في وسط بلدة الطور شرق مدينة القدس المحتلة، في كسر الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال الإسرائيلي عليها؛ بهدف اعتقال عدد من الطلاب الذين ألقوا الحجارة على سيارات المستوطنين المارة من الشارع الرئيس للبلدة.

وقال رئيس لجنة أولياء الأمور زياد الشمالي إن المدرسة استعانت بأولياء الأمور، للتصدي لحالة حصار قوات الاحتلال وتخليص أبنائهم، مشيراً إلى أن قائداً عسكرياً يدعى "منير" يستهدف المدرسة بحملة اعتقال بشكل يومي؛ من أجل إثارة الرعب والخوف في صفوف الطلاب.

ونفى الشمالي ما تدعيه شرطة الاحتلال من أن عدداً من الطلاب ألقوا الحجارة على سيارات المستوطنين. وبين أن هدف الاحتلال من هذه الانتهاكات حماية المستوطنين في أثناء مرورهم عبر الشارع الرئيس وسط البلدة، ومحاولة إغلاق المدرسة التي تضم نحو 1200 طالب.

السبيل، عمان، 2012/10/5

### 35. الاحتلال يعترف بزيف صفقة بيع بيت في الخليل

الناصر - برهوم جرابسي: اعترفت هيئة خاصة في سلطات الاحتلال الاسرائيلي بزيف صفقة بيع بيت في البلدة القديمة في مدينة الخليل المحتلة، كانت عصابات المستوطنين قد استولت عليه في شهر آذار (مارس) من العام الجاري وأخلته بعد شهر، بعد أن زعمت أنها اشترت البيت، لتزعم لاحقا أنها اشترت قسما منه.

وكانت محكمة اسرائيلية قد أقرت لصالح المستوطنين بصفقة البيع، إلا أن مسجل الأملاك في سلطات الاحتلال وجد ثغرات كثيرة في صفقة البيع، ما يدعم تأكيد الفلسطينيين على انها صفقة مزورة، ويدعي المستوطنون أنهم اشتروها من شركة خارجية.

الغد، عمان، 2012/10/5

### 36. منع "لم الشمل" قانون عنصري لتقويض وحدة الفلسطينيين

القدس: كشفت مؤسسة حقوقية أن الفلسطينيين ضحايا قانون منع لم الشمل الذي سنه الاحتلال يكابدون حالة مأساوية تتكرر كل يوم. وفي مؤتمر صحفي نظمه المؤسسة العربية لحقوق الإنسان في الناصرة داخل أراضي 48 تم الكشف عن جوانب من مأساة آلاف الفلسطينيين ممن فرقهم ما يعرف بقانون المواطنة الذي سنه الاحتلال لحماية "يهودية الدولة" في 2010 بعد مداوات قضائية متلاحقة. وجاء المؤتمر الصحفي لعرض تقرير بعنوان "تعديل قانون المواطنة أثره على العائلات الفلسطينية في إسرائيل" ليعرض قصصاً إنسانية تنفطر لها القلوب، وردت على لسان بعض العائلات من ضحايا هذا القانون.

الخليج، الشارقة، 2012/10/5

### 37. "مدى": الصحفيون الفلسطينيون معرضون لانتهاك مزدوج

غزة - حامد جاد: كشف المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" النقاب عن تعرض عدد من الصحفيين الفلسطينيين لاعتداءات وانتهاكات خطيرة من قبل الاحتلال والجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال النصف الثاني من شهر أيلول (سبتمبر) الماضي ما أدى لمزيد من التدهور في حرية الرأي والتعبير في فلسطين.

الغد، عمان، 2012/10/5

### 38. انفجار عبوة ناسفة بمقهى شمال غزة

أقدم مجهولون في ساعة مبكرة من فجر الخميس على تفجير مقهى في مخيم جباليا وسط قطاع غزة دون وقوع اصابات.

وقال شهود عيان ان انفجارا عنيفا استهدف مقهى وكوفي شوب "رابعة" وسط المخيم ما ادى الى الحاق اضرار مادية في المقهى الذي كان مغلقا. وشرعت الشرطة الفلسطينية في التحقيق في الانفجار ومعرفة ملابساته.

فلسطين أون لاين، 2012/10/4

### 39. "ما بين الخرسانة والحديد": معرض صور عن حياة الفلسطينيين

روبيرتز: اصطحب أربعة فنانيين من فلسطين والدنمارك زوار معرضهم الفني للصور بعنوان «ما بين الخرسانة والحديد»، الذي افتتح أمس الأول، في مركز خليل السكاكيني في رام الله، في رحلة حول جوانب من حياة الفلسطينيين المختلفة.

واختار الفنان التشكيلي بشار الحروب أن يعود بزائري المعرض إلى تلك البيوت التي هجرها أصحابها لأسباب سياسية واقتصادية وأمنية. وحرص على أن تبدو مجموعة الصور القديمة عبر تلك الإطارات التي وضعت فيها بعض أدوات المطبخ والأثاث على حالها، وكأن أصحابها تركوها بهدف العودة إليها بعد حين. من جهتها، قررت الفنانة الدنماركية كارين أوزمك أن تبدأ رحلة تتعرف فيها على حياة الفلسطينيين، وبدأت بالتنقل في أماكن مختلفة بصحبة كاميرتها، لتنقل جزءاً من هذه الصور إلى المعرض. وقالت «أردت أن أتعرف على الجانب الإنساني من حياة الفلسطينيين بعيداً عما أسمع في نشرات الأخبار. هذه الصور سأأخذها معي إلى الدنمارك».

واستخدمت الفنانة الدنماركية فيبة جوريشا في صورها برنامج تركيب الصور «فوتوشوب» لتظهر اللقطة ذاتها في الصور مرتين. وقالت إن هذه الصور هي «انعكاسات وترجمة للقائه بين ساكني المدينة، حيث تنقل النصوص وجهة نظر مزدوجة في منطقة يلتقي فيها الصلب بالمرن والفضولي بالغامض كصورتين أو أكثر تتدمجان مع بعضهما البعض لتصبحان صورة واحدة».

وذكر الفنان خالد جرار في مجموعة صورته التي التقطها لتوابيت عليها أرقام، قصة مقابر الأرقام التي دفنت فيها إسرائيل جثث الشهداء واحتجزت جثامينهم بعد مقتلهم. وكان الفلسطينيون تسلموا مجموعة من الجثامين التي كانت محتجزة في مقابر الأرقام حيث يتم التعرف على أصحاب القبر من خلال تاريخ استشهاده أو عبر إجراء فحوصات «دي أن إيه».

السفير، بيروت، 2012/10/5

### 40. الأردن: "الإخوان" تدين اقتحام المستوطنين المسجد الأقصى

عمان: أدانت جماعة الإخوان المسلمين الاستفزاز الهجمي والصارخ الذي قامت به قطعان المستوطنين يوم الأربعاء، بانتهاك حرمة المسجد الأقصى، والاشتباك مع المصلين، وكتابة عبارات بالعبرية تسيء إلى السيد المسيح، عيسى بن مريم عليه السلام.

وأكدت الجماعة في تصريح لها أمس أن "مثل هذه التصرفات لم تكن لتحدث لولا تكريس العجز والسمت المريب للنظام الرسمي العربي، وانحراف بوصلة القرار في الأردن في الرد على هذه التعديلات المتكررة؛ بترسيخ التعاون مع الكيان الغاصب في مجالات عديدة، آخرها تعيين السفير الجديد". وطالبت الجميع بوقفه عز وكرامة ترتقي إلى مقام المسجد الأقصى في وجدان الأمة العربية والإسلامية والشعب الأردني.

السبيل، عمان، 2012/10/5

### 41. رئيس وزراء الأردن: فلسطين مركزية بالنسبة لنا والدولة المستقلة مصلحة عليا

رام الله - بترا: عقدت اللجنة العليا الأردنية الفلسطينية المشتركة دورتها الثالثة في رام الله أمس الخميس برئاسة رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة ونظيره الفلسطيني الدكتور سلام فياض. وشدد الدكتور الطراونة

على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للأردن لافتنا إلى حرص الأردن على الاستمرار ببذل كل الجهود الممكنة لإيجاد حل عادل ودائم لها مؤكداً أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة مصلحة أردنية عليا مثلما هي مصلحة فلسطينية.

ولفت رئيس الوزراء إلى العديد من القضايا التي يعاني منها الشعب الفلسطيني خاصة استمرار الاستيطان في الضفة الغربية. وأكد أننا متمسكون بالمبادرة العربية بإنشاء دولة فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية معرباً عن استنكار الأردن لعمليات تهويد القدس واستباحة الساحات والتعدي بالحفريات.

الدستور، عمان، 2012/10/5

#### 42. سليمان ينفي أي نية للبنان للاعتداء على "إسرائيل"

نفي رئيس الجمهورية ميشال سليمان وجود أي نية للبنان للاعتداء على "إسرائيل"، محملاً أيها أي مسؤولية تحصل إذا ما اعتدت على لبنان، داعياً المجتمع الدولي الى تحمل مسؤوليته في هذا المجال.

وكان سليمان التقى قبيل منتصف ليل أمس الأول، نظيرته الأرجنتينية كريستينا فرنانديز دو كيرتشنر واتفقا على أولوية الإسراع في البحث عن سلام عادل وشامل لكل أوجه الصراع في الشرق الأوسط، مع الإشارة إلى الأهمية الخاصة التي تعلقها الدول العربية ولبنان على الاحتفاظ بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى أرضهم وديارهم الأصلية وعلى رفض توطينهم في الدول العربية التي لا يسعها الموافقة على مثل هذا التوطين».

السفير، بيروت، 2012/10/5

#### 43. أمين عام "الجماعة" في لبنان: الهجوم على مشعل لن يتطور إلى اعتداءات على المخيمات

بيروت: أكد الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان إبراهيم المصري أن إعلان رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل وقوفه إلى جانب الشعب السوري "دليل وفاء للشعب السوري الذي احتضن "حماس" والمقاومة ووقف إلى جانب القضية الفلسطينية".

وانتقد المصري في تصريحات لـ "قدس برس" ما أسماه بـ "محاولة فرض مواقف على "حماس" والمقاومة" لصالح جهات رسمية في المنطقة، وقال: "الهجوم الذي قاده بعض وسائل الإعلام السورية والإيرانية ضد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خاطئ، لأن مشعل سيد قراره ولا أحد يستطيع أن يملئ عليه أي قرار، العنصر الوحيد الذي يحكم مشعل هو المصلحة الفلسطينية.

ووصف المصري اتهام بعض وسائل الإعلام السورية والإيرانية لمشعل بأنه "خائن وجاحد" بأنه "كلام فارغ لا مصداقية له"، واستبعد المصري أن يكون لما بعد الهجوم الإعلامي على مشعل وتصريحاته في بعض وسائل الإعلام السورية والإيرانية أي ترجمة على الأرض لجهة استهداف المخيمات الفلسطينية في سورية أو في لبنان.

وكالة قدس برس، 2012/10/4

#### 44. لبنان: الكتب في المدارس الرسمية مجانية لغير اللبنانيين

فاتن الحاج: حسم مجلس الوزراء تغطية نفقات الكتب لغير اللبنانيين. أي أنّ كل المسجلين في المدارس الرسمية سيستفيدون من قرار توفير الكتاب الوطني مجاناً. 10 مليارات ليرة لبنانية هو المبلغ الذي وافق

عليه مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة، أول من أمس، لتغطية تكاليف الكتب المدرسية المجانية. القرار الذي كان محسوماً للتلامذة اللبنانيين لكونه يأتي في إطار تطبيق إلزامية التعليم ومجانيته سيطل أيضاً غير اللبنانيين المسجلين في المدارس والثانويات الرسمية، والمتوقع أن يصل عددهم هذا العام إلى 50 ألفاً وفق تقديرات وزارة التربية، والذين اشترى كتبهم ودفعوا ثمنها؟ سيستعيدون "المبالغ التي دفعوها".

الأخبار، بيروت، 2012/10/5

#### 45. وزير الخارجية المصري: التعتن الإسرائيلي دفع الفلسطينيين إلى الأمم المتحدة

باسل يسري: أكد محمد عمرو، وزير الخارجية المصري، أن توجه الجانب الفلسطيني للجوء إلى الأمم المتحدة لم يحدث سوى بعد اصطدام جهوده لاستئناف عملية السلام بحائط التعتن الإسرائيلي واستمرار سياسة الاستيطان التي تقتطع يوماً المزيد من الأراضي الفلسطينية، كما أشار، خلال استقباله أمس إليزابيث جونز مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى، إلى جهود مصر لتحقيق المصالحة الفلسطينية.

الأهرام، القاهرة، 2012/10/5

#### 46. وزير الثقافة المصري: لا بد أن تعود القدس وفلسطين والحقوق المسلوقة للشعب الفلسطيني

السبيل: أقيمت مساء الأربعاء في القاهرة احتفالية خاصة بالقدس برعاية وزارة الثقافة المصرية تحت عنوان "القدس نحميها معاً، نستعيدها معاً"، بمناسبة مرور أكثر من 900 عام على تحرير القدس من أيدي الاحتلال الصليبي. وأكد وزير الثقافة المصري محمد صابر عرب في كلمة خلال الاحتفالية أنه "لا بد وأن تعود القدس وفلسطين وأن تعود الحقوق المسلوقة للشعب الفلسطيني من الكيان الصهيوني وأن الدماء الفلسطينية والعربية اختلطت على أرضها وستبقى القضية الفلسطينية همنا الأول وقضيتنا المركزية ولا بد من استعادة الأراضي الفلسطينية وعاصمتها القدس".

السبيل، عمان، 2012/10/4

#### 47. مفتي مصر يستنكر اقتحام الأقصى ويطالب بوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية في القدس

لؤي علي: استنكر د. على جمعة، مفتي الجمهورية المصرية، يوم الخميس 10/4، بشدة اقتحام متطرفين يهود لساحات المسجد الأقصى المبارك، وتأديتهم شعائر وطقوساً تلمودية في ساحاته، وكتابة شعارات عنصرية على جدران دير الفرنسيسكان في القدس، بمناسبة ما يسمى بعيد العرش اليهودي، في ظل حماية من الشرطة الإسرائيلية. ووصف هذا الفعل بالعمل الإجرامي المشين، المخالف لكافة المواثيق والقوانين الدولية، منتقداً صمت المجتمع الدولي تجاه ما يحصل من عدوان إسرائيلي على المسجد الأقصى وتماديهم في استفزاز مشاعر المسلمين والعرب جميعاً.

وطالب المفتي جامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي بعقد اجتماع عاجل لوضع حد لهذه الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، وتوفير الحماية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/10/4

#### 48. محمد سيف الدولة: سيناء ليست تحت السيادة المصرية وإسرائيل" هددت بإعادة احتلال سيناء

بوابة الأهرام: فجر محمد عصمت سيف الدولة، المستشار السياسي للرئيس المصري محمد مرسي، مفاجأة من العيار الثقيل بإعلانه خلال حوار تنشره مجلة الأهرام العربي في عددها الصادر السبت أن سيناء ليست تحت السيادة المصرية، وأن المادة الرابعة من اتفاقية كامب ديفيد تمثل قيلاً على حرية مصر، ولا بد من تعديلها قبل أن تضيع سيناء للأبد. وكشف سيف الدولة عن مفاجآت صادمة منها أن "إسرائيل" ربطت بين قضية المنظمات الممولة أمريكياً وبين إعادة احتلال سيناء، وأن بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي طالب أميركا بالسماح له بأن يحتل سيناء مرة أخرى، وأن قوات حفظ السلام هي صديقة لـ"إسرائيل" وليست تابعة للأمم المتحدة باعتراف أيفي ديختر، مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق.

وقال سيف الدولة "فوجئنا بإسرائيل تهددنا عدة مرات بسيناء، الأولى في حزيران/ يونيو 2011، وكان وزير الخارجية المصري آنذاك نبيل العربي قال: إن مصر منذ الآن لن تكون كنزاً إستراتيجياً لـ"إسرائيل"، فما كان من موقع "نيوز وان" الإسرائيلي إلا أن سرب لنا خبراً، أن نتنياهو اتصل بأوباما وقال له: "إننا لا نحتمل ما يتم في مصر، وأن كل الخيارات أمامنا مفتوحة بما فيها إعادة احتلال سيناء مرة أخرى"، وفي أول آب/ أغسطس 2011 فوجئ المصريون وهم يحتفلون بثورتهم في إحدى المليونيات، بسقوط 5 شهداء من الجنود المصريين على الحدود المصرية - الإسرائيلية على أيدي قوات إسرائيلية، والتهديد الثالث الذي حدث لنا مع أزمة المتهمين الأمريكيين وسفرهم، حيث خرج أحد الخبراء المصريين العسكريين في إحدى القنوات آنذاك، وقال "لقد اضطررنا لتسفيرهم لأن الولايات المتحدة أبلغتنا أنه إذا لم تفعلوا قد يكون هناك عمل عقابي إسرائيلي في سيناء".

ورد سيف الدولة على رفض أفيجور لبيرمان التام تعديل اتفاقية "كامب ديفيد"، قائلاً "لا تريدون الاقتراب من "كامب ديفيد" وكأنها فوق الدستور والقرآن والإنجيل، وهذا الكلام لا يمكن أن تقبله كرامة وطنية، ونحن نُصر على تعديلها، وهناك بنود في المعاهدة تتيح لنا هذا الحق".

الأهرام، القاهرة، 2012/10/5

#### 49. مصادر سورية لـ"قدس برس": الهجوم الإعلامي على مشعل تم بضوء أخضر من الأسد

دمشق: كشفت مصادر سورية مطلعة النقاب عن أن الهجوم غير المسبوق الذي شنه الإعلام السوري الرسمي، يوم الاثنين الماضي 10/1، على رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، تم بناء على "ضوء أخضر" من الرئيس السوري بشار الأسد شخصياً. وقالت المصادر، التي طلبت الاحتفاظ باسمها، في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس إن الهجوم الإعلامي السوري قد مثل انهياراً لـ"هدنة ضمنية" كانت قائمة بين النظام السوري وحركة حماس، بعد صمود لها دام عاماً ونصف العام، نأى خلالها الطرفان عن الدخول في مواجهات إعلامية، والتزما بقواعد الهدنة، باستثناءات محدودة خرج خلالها بعض المحسوبين على الطرفين عن "النص".

وحمّلت المصادر ذاتها النظام السوري مسؤولية انهيار "الهدنة"، مشيرة إلى أن جرعة الهجوم على مشعل كانت عالية، وأنها تضمنت ألفاظاً قاسية مثل وصفه بـ"المقاوم المتشرد" و"المتسكع"، وغيرها من الألفاظ "التي لا يليق التعامل بها مع شخصية قيادية بحجم مشعل، كانت إلى وقت قريب من أهم حلفاء النظام

وأصدقائه"، معتبرة أن هذا الهجوم "خلاقاً لما أراده النظام، لم يسيء إلى مشعل، وإنما عزز شعبيته ومكانته لدى الشعوب العربية والإسلامية"، كما قالت.

قدس برس، 2012/10/4

#### 50. كمال الهلباوي: مهاجمة دمشق وظهران لحماس مقدمة لسايكس بيكو جديد في المنطقة

القاهرة: رفض القيادي الإسلامي المصري، د. كمال الهلباوي، الانتقادات السورية والإيرانية الموجهة إلى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل بسبب وقوفه إلى جانب الشعب السوري في المطالبة بالحرية، واعتبر تلك الانتقادات "مجانبة للصواب ومقدمة لسايكس بيكو جديد في المنطقة". وبشأن حديث مشعل عن تركيا وسورية، قال الهلباوي في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس: "أما ما قاله مشعل من حيث إشدته بالعدالة والتنمية التركي، فنحن جميعاً نشيد بهذه التجربة في موقفها من العسكر ومن حكمه، وموقفها الاقتصادي المتميز ونصرتها لبعض القضايا الإسلامية والعربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية". وأضاف: "أهل فلسطين وخصوصاً حماس أكثر الناس خسارة بخروجهم من سورية وأكثر الناس خسارة بتدمير سورية، حكمها بعد ذلك من حكمها...". وانتقد الهلباوي الهجوم السوري والإيراني على مشعل، وقال: "إذا وصفنا اليوم المقاومين للحركة الصهيونية من أبناء فلسطين بالخيانة وفي مقدمتهم حماس والمجاهدين من فتح، فنحن نسير في طريق سايكس بيكو جديدة. وعلى الرغم من أنني أقدر أن إيران تنظر من خلال مصلحتها الاستراتيجية بعيدة المدى بضرورة بقاء هذا النظام في سورية لأنه المنفذ الوحيد لها على العالم العربي فهي محاصرة من الغرب ومهددة من إسرائيل، ولكن هذا لم يكن يمنعها من أن كلمة حق بشأن القتل والدمار القائم في سورية".

قدس برس، 2012/10/4

#### 51. رئيس جماعة التوحيد والإصلاح المغربية: مشعل اختار الوفاء للحرية في موقفه من سوريا

الرباط: استغرب رئيس "جماعة التوحيد والإصلاح" المغربية، م. محمد الحمداوي، الهجوم الذي شنته بعض وسائل الإعلام السورية والإيرانية على رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل بسبب موقفه الداعم لمطالب الشعب السوري في الحرية والكرامة ومطالبته بوقف نزيف الدم السوري، وأكد أن موقف مشعل يمثل قمة الوفاء للمبدأ وللقضية الفلسطينية وللشعب السوري. ووصف الحمداوي في تصريحات لوكالة قدس برس موقف مشعل من الأزمة السورية بأنه "غاية في الاعتدال والتوازن.. وقد أكد مشعل وفاءه لسورية، لكن أن ينتقل الوضع إلى هذا المشهد من التقتيل فإن الوفاء يجب أن يكون للحرية والكرامة وللشعب السوري". وأضاف: "نحن التقينا مشعل هنا في الرباط وهو لا ينكر ما قدمته سورية نظاماً وشعباً للقضية الفلسطينية وللمقاومة ولحركة حماس، ولكن هذه دماء وأرواح ومن المبادئ أن ينحاز مشعل إلى المبادئ وإلى الإنسان.. وأعتقد أن موقف النظامين السوري والإيراني المعارض لمطالب الشعب السوري هو الخطأ، إذ أنه لا يمكن اعتبار مساندة نظام يذبح شعبه بأنه صحيح".

وأضاف: "حين ينحاز مشعل للشعب السوري فهو ينحاز لكل معاني المقاومة والممانعة، فأساس الممانعة أن يكون الشعب حراً، وبالتالي لا تناقض بين مشعل كقائد للمقاومة ضد الاحتلال الصهيوني ومشعل المساند لشعب يريد أن يتحرر من الاستبداد. لقد وقف مشعل إلى جانب الشعب السوري الراض للاستبداد وهذا هو

الموقف الأصيل عند الأمة، وهو جوهر ثورات الكرامة التي تعم المنطقة العربية في السنوات الأخيرة"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/10/4

## 52. حركة مجتمع السلم الجزائرية: سوريا الراهنة لم تعد فضاء مناسباً لخدمة المقاومة الفلسطينية

الجزائر: أكد رئيس حركة "مجتمع السلم" الجزائرية أبو جرة سلطاني أن سورية الحالية لم تعد فضاء صالحاً لخدمة المقاومة الفلسطينية بسبب المواجهات الجارية فيها، وأن بقاء قيادات المقاومة الفلسطينية فيها لم يعد ممكناً.

ورأى سلطاني في تصريحات لوكالة قدس برس أن الهجوم على رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ووصفه بـ"الخيانة والجحود" ليس صحيحاً ولا مبرر له على الإطلاق. واستغرب سلطاني من استخدام بعض وسائل الإعلام السورية والإيرانية لمصطلح "الخيانة" في وصف حديث مشعل أمام مؤتمر "العدالة والتنمية" التركي، وقال: "ما نفهمه نحن اليوم أن هؤلاء في النظام السوري كانوا يريدون ابتزاز المقاومة لأسباب داخلية وليس لدعم المقاومة، وإذا كانوا بالفعل يحرصون على المقاومة وعلى القضية الفلسطينية فإن الغريق لا يستنجد بغريق، والدفاع عن فك الحصار عن الفلسطينيين ومواجهة تحديات الاحتلال لم يعد ممكناً اليوم من سورية، وبالتالي لا لوم على المقاومة أن تبحث عن فضاءات أخرى". وأضاف: "الذي أعرفه أن المقاومة وحركة حماس كانت تتعامل مع جميع الأنظمة دون قيد أو شرط، وبالذات مع إيران على اعتبار أن القضية الفلسطينية تتقدم كل شيء، لكن الذي حدث اليوم هو التصنيف وفق املاءات، وحماس لا تخضع للاملاءات وأفضل لها ألف مرة أن تظل صاحبة قرار مستقل لأن ذلك هو ضمان انتصارها بإذن الله"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/10/4

## 53. جهود مصرية لإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين القدامى من السجون الإسرائيلية

غزة - أشرف الهور: من المتوقع أن تقوم مصر من خلال جهاز المخابرات في الوقت القريب بجهود وساطة مع "إسرائيل" للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين القدامى. ووفق ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) فقد نقلت عن مصادر فلسطينية قولها انه من المتوقع أن يقوم الوزير رافت شحاتة مدير المخابرات المصرية بجهود للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين وخاصة القدامى في سجون الاحتلال. وجاء الإعلان عن ذلك في أعقاب لقاء جمع الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية، مع مدير المخابرات المصرية الوزير رافت شحاتة في مقر جهاز المخابرات في القاهرة.

القدس العربي، لندن، 2012/10/5

## 54. أبو العزائم: منع الإيرانيين من دخول مصر يخدم "إسرائيل"

على حسان: قال علاء أبو العزائم، شيخ الطريقة العزمية في مصر، إن زيارة المزارات الدينية، وفي مقدمتها السيدة مريم والسيدة نفيسة سيعود بالنفع على مصر، مشدداً على أن "كل اللي بيقول الشيعة والصوفية كفره وأخطر من اليهود دول مجرد جهلة ومبيعرفوش حاجة في الدين، واشمعنى يتم السماح للإسرائيليين ونصارى أوروبا بدخول البلاد". وأشار أبو العزائم، خلال المؤتمر الذي نظّمته اللجنة الاقتصادية بنقابة الصحفيين، تحت عنوان "السياحة الدينية"، مساء يوم الخميس 10/4، إلى أن منع الإيرانيين من دخول مصر من أجل السياحة، يأتي لخدمة إسرائيل التي ترفض إقامة علاقات طبيعية مع إيران.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/10/4

## 55. واشنطن تدرج "القدس الدولية" و"وقفية رعاية الأسرة" على قائمة "الإرهاب" بزعم علاقتهما بحماس

نشرت **قدس برس**، 2012/10/4 من واشنطن، أن الولايات المتحدة الأمريكية أدرجت "مؤسسة القدس الدولية" و"مؤسسة وقفية رعاية الأسرة الفلسطينية اللبنانية" على لائحة ما يسمى "الإرهاب"، بزعم علاقتهما بحركة حماس وجمع أموال لصالحها. فقد جاء في بيان صادر عن وزارة الخزانة الأمريكية، الخميس 10/4، أنه تم إدراج المؤسستين على القائمة لأنهما "تخضعان لسيطرة حماس وتعملان بالنيابة عنها وتقديم الدعم المالي لها".

وبموجب القرار تجرد أصول المؤسستين الواردة أسماؤهما على اللائحة الموجودة في الولايات المتحدة أو التي تخضع لسيطرة أشخاص أمريكيين ويمنع الأمريكيين من التعامل معهم. وذلك في الوقت الذي لم تُعلن فيه واشنطن ما إذا كانت المؤسستان تملكان أصولاً أمريكية.

ولفتت الوزارة النظر إلى أن المؤسستين تم إنشاؤهما بهدف تقديم الدعم إلى عائلات مقاتلي حركة حماس وأسراها في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وبهدف جمع الأموال للبرامج والمشاريع التي تجري في الأراضي الفلسطينية والتي تهدف إلى بسط سلطة حماس وسيطرتها، حسب ادعائها.

بدوره؛ قال ديفيد كوهين، مساعد وزير الخزانة الأمريكي لشؤون مكافحة الإرهاب والمخابرات المالية، في بيان نشر على موقع الوزارة الإلكتروني، "إن وزارة الخزانة ستستمر بالعمل لتعطيل جهود حماس الرامية إلى جعل المجتمعات الهشة متطرفة وبهدف تقويض الاستقرار في المنطقة".

وأشارت وكالة رويترز، 2012/10/4 نقلاً عن مراسليها في واشنطن، مصطفى صالح، وعماد عمر، إلى أنه من غير المعروف ما إذا كانت المؤسستان تملكان أصولاً أمريكية. ولم تذكر الوزارة تفاصيل بشأن أي أصول ضمن ولاية السلطات الأمريكية ورفضت التعليق عندما سئلت بشأن ذلك.

وقالت الوزارة إنها كانت قد فرضت عقوبات اقتصادية قبل نحو أربع سنوات على منظمة ائتلاف الخير التي تشكل الوقفية جزءاً مهماً منها.

## 56. معاريف: نائب سابق بالكونجرس يحذر من توقف تمويل "القبة الحديدية" الإسرائيلية

محمود محيي: قالت جريدة معاريف الإسرائيلية، إن النائب السابق بالكونجرس الأمريكي والخبير الاستشاري راندي جينينجر حذر من تخفيض المساعدات الأمريكية لمشروع النظام الصاروخي الإسرائيلي "القبة الحديدية"، وغيرها من النفقات العسكرية لـ"إسرائيل"، مشيراً إلى أن تخفيضاً كبيراً من المتوقع أن يحدث في تلك المساعدات، وذلك بسبب التخفيضات في ميزانية الولايات المتحدة التي ستدخل حيز التنفيذ قريباً.

وفي السياق نفسه، نقلت الجريدة العبرية عن ميراف ديفيدوفيتس، مسؤولة الاتصال لمنظمة الدفاع الصاروخي الإسرائيلي في السفارة الإسرائيلية في الولايات المتحدة، "إن إسرائيل تدرك الحقائق الاقتصادية في أمريكا"، مشيرة إلى أن تل أبيب تدرك العقبات التي أمامها في هذا الوقت. وعرضت ميراف أهمية عمل نظام القبة الحديدية قائلة، "إنها لا تحمي فقط إسرائيل، ولكنها تحمي المصالح الأمريكية وتحقق الاستقرار في المنطقة، ويمكن أن تزود فرص عمل أمريكية في الإنتاج أيضاً".

اليوم السابع، القاهرة، 2012/10/4

#### 57. روبرت غيتس: الهجوم الأمريكي أو الإسرائيلي على إيران سيكون كارثياً

حذر وزير الدفاع الأمريكي السابق روبرت غيتس، مساء يوم الخميس 10/4، من شن هجوم إسرائيلي أو أمريكي على إيران. وقال غيتس، إن مثل هذا الهجوم سيجعل تسليح إيران بالسلح النووي أمراً لا يمكن منعه، وأن الإيرانيين سوف يدفنون المشروع عميقاً أكثر في الأرض، ويعملون بسرية أكثر. وأكد، خلال خطاباً ألقاه في نورثولوك في ولاية فيرجينا، على أنه سواء الولايات المتحدة أم "إسرائيل" غير قادرتين على تدمير المشروع النووي الإيراني بشكل نهائي. وقال إن نتيجة الهجوم الأمريكي أو الإسرائيلي على إيران ستكون كارثية، وستلاحق الولايات المتحدة لأجيال. وقال أيضاً إنه يتفهم الخوف الإسرائيلي، ولكن "على واشنطن أن توضح لإسرائيل أنه لا يوجد حوالة مالية مفتوحة لشن هجوم قد يؤدي إلى المس الخطير بالمصالح الحيوية الأمريكية".

موقع عرب 48، 2012/10/4

#### 58. ناشطون كنديون: سفينة فلسطينية ستحاول كسر الحصار الإسرائيلي لغزة من الداخل

السفير، (أ.ف.ب.): أعلن كنديون مؤيدون للقضية الفلسطينية في فانكوفر أن سفينة سيتم تحميلها في غزة بمنتجات فلسطينية ستبحر العام المقبل لتتحدي "من الداخل" الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع. وقالت الناشطة الكندية ايرين ماك اينيس إن لجنة تضم حوالي 12 شخصاً تعمل حالياً مع فلسطينيين على إصلاح سفينة لتبحر مطلع العام المقبل من غزة. وستنقل السفينة على الأرجح الزيتون والزيت ومنتجات محلية يدوية الصنع، وسيتألف طاقمها من فلسطينيين وأجانب، بحسب ما ذكر ناشط آخر. وسيتم دفع ثمن البضائع مسبقاً للتجار الفلسطينيين، كما سيتم إبلاغ الزبائن وهم منظمات غير حكومية بأن "إسرائيل" قد تصادر البضائع.

السفير، بيروت، 2012/10/5

#### 59. إبحار سفينة من نابولي إلى غزة لتحدي الحصار الإسرائيلي

(أ.ف.ب.): تنطلق سفينة من مدينة نابولي الإيطالية إلى قطاع غزة في إطار "أسطول الحرية"، على ما أفادت متحدثة باسم المنظمين. وستنقل سفينة "استيل"، التي استأجرها ائتلاف دولي مؤيد للفلسطينيين، معدات إنسانية إلى قطاع غزة. وفي المحصلة، سيكون على متنها 17 شخصاً من دول عدة (طاقم وركاب)، خصوصاً من كندا و"إسرائيل" والنرويج والسويد والولايات المتحدة. ومن بين الركاب النائب الكندي السابق جيم مانلي. ووصلت سفينة استيل الخميس إلى نابولي قادمة من السويد بعد جولة أوروبية قادتها إلى فنلندا، وفرنسا وإسبانيا.

الحياة، لندن، 2012/10/5

## 60. اليونان و"إسرائيل" تدرسان مشاريع سياحة وربط كهربائي

أثينا - شادي الأيوبي: يخطط المسؤولون اليونانيون لتعزيز علاقات بلدهم مع "إسرائيل"، وتحويلها من المستوى الرسمي، الذي يقتصر حالياً على التدريبات العسكرية المشتركة بين جيشي البلدين، إلى المستوى الشعبي لتشمل وصل البلدين برحلات بحرية من أثينا إلى مرفأ حيفا مروراً بمرفأ ليماسول القبرصي. في هذا المجال، نشرت جريدة توفيمبا اليونانية الإلكترونية الأسبوع الماضي أن وزير البحرية اليوناني، كوستيس موسوروليس، ناقش مع مسؤولين قبارصة قضية ربط اليونان بـ"إسرائيل" عبر رحلات لسفن سياحية وذلك من ميناء لافريو الواقع على بعد 52 كيلومتراً جنوب شرقي أثينا، إلى ميناء حيفا مروراً بمرفأ ليماسول القبرصي. وأوضحت أن البرلمان القبرصي استجوب وزارة النقل والأشغال حول الموضوع فكان الجواب "ليس هناك حالياً خط بحري واصل بين اليونان وإسرائيل، وبالتالي فإن تشغيل خط كهذا عبر قبرص قد يثير اهتمام عدد أكبر من الركاب وفق تقديراتنا".

ورأى أستاذ العلوم السياسية في جامعة بيلوبونيسوس، سوتيريس روسوس، أن الموضوع يأتي في إطار خطة أشمل لتوثيق العلاقات بين اليونان وقبرص و"إسرائيل"، وتشمل مشاريع أخرى مثل ربط اليونان و"إسرائيل" بشبكة طاقة كهربائية عبر أسلاك بحرية وشبكة أخرى للغاز الطبيعي. وأوضح روسوس، في تصريحات لجريدة الحياة، أن خطأً بحرياً بين "إسرائيل" واليونان يعتمد على الحركة السياحية، يمكن أن ينجح في ظل تردي العلاقات بين "إسرائيل" وتركيا.

أما فاغليس بيسياس، الناشط اليوناني في حملة سفينة إلى غزة، فرأى أن الخط البحري من حيث المبدأ يساعد على التواصل بين شعوب المتوسط، وهذا أمر لا غبار عليه، خصوصاً لو كانت الظروف في فلسطين أفضل مما هي عليه وقال: "لكن ثمة سؤالاً حول منع إسرائيل لسنوات طويلة فتح خط بحري بين غزة وسائر موانئ المتوسط"، معرباً عن اعتقاده بأن الفكرة الإسرائيلية وليست يونانية. واعتبر أن على الحكومة اليونانية، في حال فكرت في فتح خطوط بحرية في المتوسط، أن تعتمد إلى فتح خط بحري مع حيفا، يقابله خط آخر إلى ميناء غزة.

الحياة، لندن، 2012/10/5

## 61. القدس: آلاف المسيحيين القادمين من الخارج تظاهروا للتعبير عن دعمهم لـ"إسرائيل"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة، والوكالات: تظاهر آلاف المسيحيين القادمين من الخارج أمس في القدس إلى جانب جنود وعمال إسرائيليين للتعبير عن دعمهم لدولة "إسرائيل". وأشار مسؤولون إسرائيليون وتقديرات إلى أن عدد المشاركين في المسيرة بلغ نحو 25 ألف شخص. وبين المتظاهرين خمسة آلاف مسيحي قدموا من نحو 90 بلداً، حسب ما أفاد ديفيد بارسنز، المتحدث باسم المنظمة الإنجيلية "انترناشنل كريستشن امباسي جوروزاليم" التي دعت للمسيرة. وأوضح بارسنز انه هذا العام "قدم أكثر من 50% من الحجاج من دول ناشئة في أميركا اللاتينية وأفريقيا وآسيا". ونظمت المسيرة لمناسبة عيد المظلات اليهودي (السكوت).

كما شارك برلمانيون من 17 بلدا في لقاء في القدس نظمه المؤتمر اليهودي العالمي وعبروا حسب بيان للمؤتمر عن "تأييدهم حق إسرائيل في الدفاع عن النفس إزاء أخطار تهدد وجودها مثل النظام الحاكم في إيران وبرنامجها النووي".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/5

## 62. مليار مستخدم نشط لـ فيسبوك شهرياً

رفقي فخري: قالت شركة فيسبوك يوم الخميس ان عدد المستخدمين النشطين لموقعها الشهير للتواصل الاجتماعي وصل الى مليار مستخدم شهريا الشهر الماضي بزيادة قدرها 45 مليون مستخدم منذ يونيو حزيران.

واضافت الشركة ومقرها مينلو بارك بولاية كاليفورنيا الامريكية على موقعها الالكتروني ان موقع فيسبوك وصل الى عتبة المليار مستخدم نشط يوم 14 سبتمبر ايلول الساعة 12.45 بتوقيت منطقة المحيط الهادي. كما ذكرت ان لديها 600 مليون مشترك عبر الهاتف المحمول بحسب ما نشر على موقعها. والرقم الجديد يمثل زيادة عن الرقم المسجل في نهاية يونيو حزيران وهو 955 مليون مشترك نشط شهريا. وتابعت الشركة ان متوسط اعمار مستخدمي الفيسبوك هو 22 عاما وان الدول الاكثر استخداما له هي البرازيل والهند واندونيسيا والمكسيك والولايات المتحدة.

وارتفعت اسهم فيسبوك 2.1 بالمئة لتصل الى 22.27 دولار للسهم في التعاملات المبكرة يوم الخميس. وكانت قيمة السهم عند طرحه لاول مرة في مايو ايار 38 دولارا.

وكالة رويترز للأخبار، 2012/10/4

## 63. منظمة الشفافية الدولية: حجم الفساد في قطاع الدفاع يتجاوز 20 مليار دولار سنويا

كامل سويعد: خالص تقرير أعدته منظمة الشفافية العالمية في لندن، إلى أن تُلثي عدد الشركات الكبيرة المصدرة للأسلحة في العالم لا توفر أي دليل كاف على وجود آليات لمكافحة الفساد والرشوة فيها. وتتضمن القائمة شركات من دول كبرى مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين والمانيا والتي تشكل صادراتها من الاسلحة 90% من تجارة الاسلحة في العالم.

وقال التقرير انه بحكم العقود الضخمة في قطاع التسلح وطبيعة السرية التي يتميز بها القطاع فانه يشكل ارضية خصبة لانتشار الفساد والرشوة وهو ما يكبد الحكومات ودفاعي الضرائب خسائر فادحة.

ويقدر البنك الدولي حجم الفساد في هذا القطاع بأكثر من عشرين مليار دولار سنويا، يقول مراقبون انه يعادل نفس حجم المساعدات التي تعهدت بها الدول الصناعية قبل ثلاث سنوات لمواجهة ازمة المجاعة في العالم.

التقرير ركز على الشركات دون الحكومات التي تعقد الصفقات، لذا يرى البعض أن تحقيق اي تقدم في هذا المجال يتطلب سن قوانين وتشريعات قادرة على منع حدوث الفساد ليس في الدول المستوردة للسلاح ومنها الدول العربية ولكن حتى في الدول الصناعية التي تشكل صادراتها من السلاح 95 % من صادرات السلاح في العالم.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/10/4

## 64. القلق الإسرائيلي من مصر الجديدة

عدنان أبو عامر

لا يمكن الاستخفاف بالأهمية الفائقة لتطورات الحراك المصري على إسرائيل، فقد تواصلت المتابعات الحثيثة لتطورات الموقف الميداني هناك، على مختلف الأصعدة السياسية والأمنية والعسكرية، وطغى المشهد المصري، على مجمل التحركات السياسية الإسرائيلية، الداخلية والخارجية، بحيث لم يبد ما يحصل في شوارع القاهرة والإسكندرية والسويس شأنًا مصريًا داخليًا، وإنما إسرائيليًا بامتياز!

### القطيعة السياسية

عقدت المحافل السياسية ودوائر صنع القرار الإسرائيلي سلسلة من الجلسات لمناقشة التقديرات الاستخبارية للموقف المصري، بمشاركة أعضاء مجلس الوزراء المصغر للشؤون السياسية والأمنية، وكبار ضباط هيئة الاستخبارات العسكرية، وجميع الجهات والمراجع المختصة في شؤون تقديرات الموقف، وأكدت جميع التوصيات الصادرة على اقتناع حقيقي مفاده أهمية اتفاق السلام مع مصر، لكونه أخرجها، وهي أكبر دولة عربية، من دائرة الصراع، وغير قواعد اللعبة.

يجري ذلك في ظل تخوف إسرائيلي من تداعيات فوز الرئيس محمد مرسي، والإجراءات المتلاحقة التي يقوم بها في "إعادة قولبة" المنظومة الهيكلية للدولة، لاسيما في شقيها الأمني والعسكري، مما قد يؤثر على استقرار إسرائيل في المنطقة.

وقد طرحت تخوفات من فرضية انسحاب مصر، ولو نسبيًا، من محور "الاعتدال العربي"، مما يُشكّل خطرًا أمنيًا وجغرافيًا وسياسيًا كبيرًا على إسرائيل، لأنها تعيش في منطقة غير مستقرة، ومن شأن الخطوات والتطورات المصرية الداخلية أن تعزز زيادة حاجاتها الأمنية، وميزانيتها، فضلًا عن تفاقم العزلة الدولية التي تعززت ضدها، والتحول البادئ في الظهور في توازن القوى الإقليمية عقب صعود الإسلاميين.

ومما يعزز ذلك، ازدياد برودة السلام "البارد أصلًا" بين مصر وإسرائيل، ويمكن ملاحظة المؤشرات الدالة على ذلك بتوقف الأولى عن تزويد الأخيرة بالغاز الطبيعي، وعودة بعض الرموز الإسلامية إلى القاهرة بعد نفي دام عشرات الأعوام، مما يؤكد أن السلام كان مع حكام، وليس مع الشعب، وهو ما يعني أن وتيرة التطبيع ستتراجع، وأي علاقة بينهما ستكون محفوفة بالمخاطر في المدى الزمني المنظور.

### الدور الإقليمي

ثمة قلق إسرائيلي آخر يتمثل باستفادة الإسلاميين من التغيير الحاصل والمتواصل في مصر، لأنهم الأكثر تنظيمًا وخبرة في العلاقة مع المجتمع، بفعل ملكيتهم للجمعيات والمستشفيات والنوادي، وأغلب استطلاعات الرأي والانتخابات النقابية والسياسية الأخيرة أعطتهم الوزن الأكبر قياسًا بغيرهم.

وبعد فوز الرئيس مرسي، واليقين بتوجهه لإعادة تشكيل منظومة صنع القرار في الدولة، بعكس ما رغبته "سفن إسرائيل"، بدأت الأخيرة تعدّ العدة، وطلبت من الولايات المتحدة ودول الغرب رهن تأييد "مصر الجديدة" بشرط الاحترام الكامل لاتفاق السلام معها، وعدم المساس بها مطلقًا.

كما جرت اتصالات مكثفة بين تل أبيب وواشنطن بشأن ما يحدث في القاهرة، وأوفدت وزارة الخارجية عددًا من قياداتها الدبلوماسية، إلى بعض العواصم الغربية، لعقد سلسلة من اللقاءات العاجلة مع المسؤولين فيها، للإعراب عن أملهم بأن تتحقق السيناريوهات "المتفائلة" بشأن تطورات الأحداث في مصر، وليس "المتشائمة"، التي من شأنها أن تلحق ضررًا كبيرًا باتفاق السلام.

ورغم استبعاد التوصيات الأمنية المقدمة لدوائر صنع القرار في تل أبيب إلغاء القاهرة لاتفاق "كامب ديفد"، فإنها في المقابل ستوقف عن لعب "دور النجاة" لها، لإخراجها من العزلة الدولية المفروضة عليها، وستقوم بتحسين علاقاتها مع الفلسطينيين عمومًا، مما دفعها لقراءة ما يحدث فيها، باعتباره "مأساة" ستحل بها، وترجيح عودة العلاقات إلى ما كانت عليه عام 1966، قبل احتلال الأراضي العربية في عدوان 1967، مما يطرح تخوفًا إسرائيليًا كبيرًا، من إمكانية أن يكون النظام المصري الجديد على شاكلة تركيا اليوم.

بصورة أكثر تفصيلاً، تقترض إسرائيل أن الإخوان المسلمين، سيسيطرون على مقاليد الحكم في مصر، بما فيها الجيش الأقوى في الشرق الأوسط بعد الجيش الإسرائيلي، وهنا تكمن مشكلتها الكبيرة، لأنه قد يعني تحديدهم للأجندة السياسية في المنطقة خلال العقود القادمة القريبة.

أكثر من ذلك، فإن التخوف الإسرائيلي الأساسي من مصر "مرسي"، نابع من الآثار الخطيرة على أمنها الحدودي، مع التشديد على تهريب السلاح في الأنفاق لقطاع غزة، وتعزز قوة حركة حماس، مما سيؤثر عليها، لأن انصراف الجيش المصري لتفريق المتظاهرين، والسيطرة على الشارع، سيدفع حركات المقاومة بغزة لاستغلال فقدان التركيز لتهريب السلاح والذخيرة إليها عبر سيناء، ووصول "خلايا مسلحة" إليها للقيام بعمليات فدائية.

وبات واضحًا أن إسرائيل من الناحيتين الأمنية والاستخبارية تخشى مما يحصل من تحولات في مصر، وترى فيها تهديدًا وجوديًا لكيانها، ولهذا فهي تكن العداء للنظام الجديد دون الإفصاح عن ذلك، لأنه أحدث "اختلالاً أمنياً" في خريطة "الجغرافيا السياسية" للمنطقة ليس في صالحها بالتأكيد، فخسارتها للنظام السابق، الحليف لها، أدت ضمناً إلى فقدانها التفوق النوعي والهيمنة على منطقة الشرق الأوسط. ومع توالي الأحداث في مصر، استيقظت إسرائيل على واقع جديد يتشكل في الجارة الجنوبية، فاتسمت تعليقاتها بالتخبط حيناً، وبإظهار اتزان مفتعل حيناً آخر، وتبادل الاتهامات بين المستويات الأمنية والسياسية والعسكرية حيناً ثالثاً، ليصل الأمر إلى اتهام الحكومة بأنها تنتهج "سياسة النعامة"، وتخفي رأسها في الرمال.

وبالتالي وجد الجيش الإسرائيلي نفسه فجأة أمام جبهة عسكرية جديدة، تتمثل في مصر جنوباً؛ وهو ما يعني أن وضع إسرائيل الإستراتيجي والعسكري في الشرق الأوسط سيتغير، بما يحمله من تقدير بالإساءة لوضعها الأمني، ويتطلب أن تأخذ مخاطر أكبر فيما يتعلق ببناء قوتها التسليحية، وحاجتها الملحة نحو مواجهة التحديات الجديدة، فالمحيط من حولها يتغير بسرعة، وما يحصل على الجبهة المصرية يعد التغيير الأبرز على الصعيد العسكري منذ عام 1982.

وأعلن سلاح الهندسة إغلاق عدة طرقات على الحدود مع مصر، بواسطة جدران ذات فتحات شبكية دقيقة، يتعذر دخول الأصابع من خلالها، سيضع على حافتها زوايا حديدية حادة، لا تسمح لأحد بوضع يده عليها، وستقوم أجهزة المراقبة والتحكم الأرضية بإنشاء مراكز للإشراف عليها، ولن يكون ذلك بديلاً عما تقوم به وزارة الحرب من بناء جدار حدودي مع مصر، يتكون من سياج ومنظومات إنذار ومراقبة.

### جس النبض

طبقاً لتقديرات عسكرية إسرائيلية، فإن التغيرات الإستراتيجية الدراماتيكية في مصر في الطريق لأن تبلغ مرحلة النضوج، وهي تقديرات تقف في صلب خطط العمل التي يعتمدها الجيش، وتستلزم القيام باستعدادات سياسية وعسكرية لمنع هذه التغيرات من التحول إلى تهديدات إستراتيجية، ويلزم اتخاذ أربع خطوات على المدى القريب في الجانب العسكري، وهي:

- 1- إعادة احتلال محور صلاح الدين الحدودي بين غزة ومصر.
  - 2- بناء قوة الجيش بمنأى عن الفرضية السائدة منذ 30 عاما، وفحواها أن مصر لم تعد عدوًا عسكريًا.
  - 3- تسريع عملية بناء الجدار في منطقة الحدود مع مصر.
  - 4- زيادة الاعتماد على الغاز الطبيعي من حقول الغاز الموجودة في مياه إسرائيل الإقليمية.
- ويمكن القول إن القراءات السياسية الإسرائيلية تبدي اعتقادًا بأن تسارع تشكل النظام المصري الجديد، ستكون له تأثيرات سلبية بالغة الأهمية على وضعها الإقليمي، فمن الممكن على المدى البعيد تعرض اتفاقية السلام للخطر، وهذا التحدي الأكبر الإستراتيجي بعد دعم الولايات المتحدة، مما دفعها لوصف ما يحدث في مصر بأنه "إنذار إستراتيجي" لإسرائيل.
- وباتت إسرائيل تعيش بفعل الأحداث المصرية الجارية من الناحيتين الإقليمية والدولية "ضائقة إستراتيجية" تتمثل في تحول مصر من حليفة وحريصة على المصلحة الإسرائيلية إلى "معادية" في حدها الأقصى، أو "غير محايدة" في حدها الأدنى، وهو ما من شأنه أن يلقي بظلال ثقيلة على قراراتها، لأنها ستكون مضطرة، من الآن فصاعدًا لإدخال العامل المصري، وردّ فعله في حساباتها، لدى اتخاذ أي من قراراتها.
- وبالتالي، ما زال ذات السؤال يطرح نفسه في الأوساط والدوائر الإسرائيلية حول حجم الضرر في العلاقات مع مصر، وصيرورة النظام الحالي، وهل سيكون براغماتيًا يحافظ على اتفاق السلام الموقع بينهما، أو أن العلاقات ستشهد انتكاسة جديدة؟ بعد أن مثل النظام السابق دور الكابح لحركة حماس، وقوة قادرة على التصويق على الدبلوماسية الإيرانية، فضلًا عن دوره بوصفه وسيطًا بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.
- وعلى المستوى الإسرائيلي المباشر، تمحورت المناقشات حول حقبة النظام المصري الجديد في ثلاثة أبعاد:
- 1- البعد الاقتصادي: يرى الباحثون الاقتصاديون الإسرائيليون أن خروج مصر من الصراع منذ 1977 قلّص الإنفاق الدفاعي من 24% من إجمالي الناتج المحلي في ثمانينيات القرن الماضي إلى 7% حاليًا، مما يعني أن سياسة مصر "الجديدة" ستغير المناخ السياسي للمنطقة بشكل قد يقود إلى "كارثة اقتصادية"، لأن إسرائيل ستعيد توزيع مواردها بين الدفاع والاقتصاد السلمي، و"إعادة هيكلية الموازنة" بشكل كامل، مما سينعكس على مستوى الرفاه العام للمجتمع، وقدرة الدولة على تسوية المشكلات الاجتماعية.
  - 2- البعد السياسي، وتتعدد زواياه: فمن جانب يسعى بعض الإسرائيليين للتأكيد على أن الثورات في العالم العربي لم تضع القضية الفلسطينية في صلب شعاراتها، بل الاستبداد السياسي والفقر، لكن الأنظمة السياسية الجديدة، وعلى رأسها المصري، باتت أقل خضوعًا للمطالب الإسرائيلية بفعل تنامي وزن الشارع العربي في القرار السياسي، مما قد يخلق حالة من الاضطراب الواسع في المنطقة بشكل يؤثر على الولايات المتحدة وأوروبا في ظل أوضاع اقتصادية دولية خانقة.
- غير أن تيارًا آخر يرى أن النظام المصري الجديد "خطفه" الإسلاميون، مما يجعل إسرائيل أكثر حذرًا في موضوعات التسوية، لأن المنطقة مقبلة على حالة من عدم الاستقرار، ويستدعي خطوات استباقية منها، وبعضهم دعا إلى إعادة احتلال قطاع غزة، لأن الإخوان المسلمين في ظل المناخ السياسي الجديد في مصر سيمدونه بالعون العسكري، بشكل يهدد أمن إسرائيل.
- أخيرًا.. يمكن تحديد أبرز ملامح القلق الإسرائيلي من التطورات المتلاحقة في مصر بالفشل الذريع في توقع حدوثها، وتقدير مسارها، بل يمكن القول إن التفكير العربي في مجمله كان أكثر إدراكًا لما يجري، وقد شمل الفشل الإسرائيلي مراكز دراساتهم واستخباراتهم، وتقديرات مفكرهم على اختلاف توجهاتهم، إلى جانب

الارتباك الشديد في قراءة النتائج المترتبة على سياسة النظام الجديد، رغم أن السمة العامة في إسرائيل أكثر ميلاً للتشاؤم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/10/4

## 65. "الحل الإقليمي" بعيون "إسرائيلية"

### مأمون الحسيني

لم يأخذ أحد على محمل الجد تلك المبادرة السياسية التي طرحتها رئيسة حزب «ميرتس» «الإسرائيلي» زهافا غلثون، وتعرضت لأجلها للتهديد من قبل شقيق قاتل رئيس الوزراء الأسبق إسحاق رابين، كونها تقترح استبدال اتفاقية أوسلو بأخرى جديدة توجب على «إسرائيل» إعلان إنهاء الصراع من دون شروط مسبقة، وعلى أساس حدود العام 1967 مع تبادل للأراضي عبر المفاوضات، وتقسيم القدس، و«تجميد» المشروع الاستيطاني، ودعم «مبادرة السلام العربية»، فيما جرى تسليط ضوء ساطع على مبادرة وزير الحرب إيهود باراك المتعلقة بالانسحاب الأحادي الجانب من المستوطنات المعزولة، وضم الكتل الاستيطانية الكبيرة: «أريئيل» و«معاليه أدوميم» و«غوش عتصيون»، التي تضم 90% من المستوطنين في الضفة الفلسطينية؛ والحفاظ على التلال المطلة على مطار بن غوريون، وأيضاً البقاء في الأغوار، فيما يمكن إقامة «الدولة الفلسطينية في بقية المناطق».

يمكن، بالطبع تفكيك الأسباب والحيثيات، ذات الطبيعة السياسية - الاستراتيجية، التي دفعت جنرال الحرب المخضرم، الطامح للقفز إلى كرسي رئيس الوزراء مرة أخرى، إلى تقديم هذا المقترح الذي يتقاطع مع دعوات مجمل أحزاب اليمين المشاركة في الائتلاف الحكومي التي نعت «حل الدولتين» منذ وقت طويل، وفي مقدمها تجنب الوصول إلى دولة «ثنائية القومية» تنهي مشروع الحلم الصهيوني و«الدولة اليهودية»، أو إلى «دولة أبارتهايد»، منبوذة دولياً، ترفض إعطاء الفلسطينيين حق المشاركة في الحياة السياسية «الإسرائيلية». غير أن ثمة أسباباً مباشرة أخرى لها علاقة باحتجاجات الشارع الفلسطيني على الغلاء والأزمة المالية المستمرة للسلطة الفلسطينية، وإدراك «الإسرائيليين» أن كل هذا الغضب قد يتحول ضدهم في المستقبل القريب، ولا سيما بعد تحذير الأجهزة الأمنية والعسكرية «الإسرائيلية» رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، من تداعيات الجمود السياسي على المسار الفلسطيني، ومن الأخطار الكامنة خلف عملية قمع الانتفاضة الفلسطينية المحتملة، وبالأخص حيال مستقبل العلاقة مع كل من مصر والأردن، وعدم الركون إلى وهم أن المجتمع الدولي سيكف عن الاهتمام بمصير الفلسطينيين، وسيتيح إمكان ضم مناطق الضفة الغربية في مرحلة لاحقة.

وعليه، وتحت وطأة الضجيج والدخان الكثيف الذي يلف منطقة الشرق الأوسط الملتهبة، ارتفع منسوب الاعتقاد لدى قوى اليمين «الإسرائيلي»، بأن هذا هو الوقت الأنسب لإخراج المخططات القديمة من الأدراج، وتمير ما كان مرفوضاً في السابق، وإعادة إحياء ما يسمى «الحل الإقليمي»، ولكن على الطريقة «الإسرائيلية»، بحيث يمكن تجاوز حل الدولتين، وإعادة الأمور إلى نقطة الصفر، ودفع الفلسطينيين إلى العيش في كانتونات منفصلة، ملحقة بجيرانها، ومراقبة بالكامل من قبل «الإسرائيليين»: كانتون غزة الذي يمكن أن يذوب في صحراء سيناء، وكانتون ما يتبقى من الضفة «المقطّعة الأوصال»، والذي لا يمكن إدارته واقعياً من دون الارتباط بالأردن، وكانتون ثالث يذوب في دولة «إسرائيل».

في المقابل، وباستثناء خطوة التوجه إلى الأمم المتحدة التي حاول البعض تشبيهها بـ «فتح مكة»، وتصاعد الجدل البيزنطي، في الساحة الفلسطينية، حول خطاب رئيس السلطة في رحاب هذه المنظمة الأممية، تبدو المؤسسات والفصائل والقوى والبنى التنظيمية والجماعية الفلسطينية المختلفة عاجزة عن تقديم أي بديل أو تصوّر لمخرج استراتيجي من الأزمة التي لم تعد تقتصر على تبخر «عملية التسوية» بالكامل، وارتفاع معدلات الاستيطان والتهويد «الإسرائيلي» لمدينة القدس وأقصاها الذي يتعرض للاستباحة، وتكريس واقع الانقسام الداخلي وتداعياته المدمرة، وإنما باتت تهدد بتصفية ما تبقى من القضية الفلسطينية، أرضاً، وحقوقاً وطنية، ووحدة جغرافية وسياسية، بعد أن بدأت غزة تتجه، بقصد أو من دون قصد، نحو الارتباط بالجنوب المصري، وبعد أن كشف «الإسرائيليون» نواياهم الحقيقية حيال نطف وبقايا الضفة الغربية، بعد اقتطاع وضم القدس الكبرى، ومنطقة غور الأردن، والكتل الاستيطانية، وما تيسر من أراض أخرى اقتطعها جدار الفصل والطرق الالتفافية، فيما ينشغل العرب بأنفسهم و«ثوراتهم وانتفاضاتهم» ونظمهم السياسية غير المنجزة، ويتواصل الضغط المالي والسياسي الهادف إلى تغريم الفلسطينيين فاتورة كل التحولات الجارية في المنطقة.

الخليج، الشارقة، 2012/10/5

## 66. يصعب إخماد لهب الصهيوني المتدين

نير حسون

تم توقيف ثمانية يهود في اليومين الاخيرين على جبل الهيكل بعد ان حاولوا الصلاة على الجبل، لخوف الشرطة من ان يفضي ذلك الى هبة عنيفة. ويمكن ان نجد بين الموقوفين موشيه فايغلين رئيس لواء القيادة اليهودية في الليكود ويهودا لييمان من قادة المعهد الديني 'ما يزال يوسف حيا' (عود يوسف حاي) في يتسهار. لكننا نجد ايضا الشيف شارلو ابن من يعتبر الظهير الليبرالي في الصهيونية المتدنية، الحاخام يوفال شارلو، رئيس المعهد الديني التمهيدي في بيتح تكفا. واعتقاله رمز للتغيير العميق الذي طرأ على نظرة الصهيونية المتدنية لجبل الهيكل في السنين الاخيرة وفي السنة الماضية بصورة خاصة.

برغم الاعتقالات الاخيرة، يُلخصون في حركات الهيكل في هذه الايام سنة ناجحة جدا بالنسبة اليهم تحول فيها مُخلصو جبل الهيكل على اختلافهم من تيار يميني متطرف مسيحاني ينبذه جزء كبير من الجمهور المتدين الى تيار مركزي ذي تأثير. ويفخرون في حركات الهيكل بطائفة أخذت تكبر من الحاخامين الذين أسقطوا حرمة الصعود الى جبل الهيكل بل صعدوا اليه هم أنفسهم، وبأعداد أخذت تزداد من يهود يصعدون الى جبل الهيكل لغايات روحانية.

كانت هذه السنة ايضا أول مرة نجح فيها مؤيدو تغيير الوضع الراهن على جبل الهيكل في صوغ خطة سياسية عملية اقتراح قانون أثاره عضو الكنيست آريه الداد (الاتحاد الوطني) وتصريح معلن من عضو الكنيست زئيف ألكن (الليكود)، يدعو، لأول مرة منذ 1967 الى تغيير الوضع القانوني على جبل الهيكل ومنح اليهود اوقات صلاة على الجبل. ويزداد في الخلفية ايضا الخوف من اعمال تسعير على جبل الهيكل، ومن جملة اسباب ذلك ان واحدا من المشتبه فيهم بتنفيذ هذه الاعمال قال قبل بضعة اشهر

لمستطق في زنزانته في المعتقل 'ننوي ان نمضي ونفعل شيئاً كبيراً'. وقال المُستطق: 'قال لي: أنا أقول لك فقط سيكون هذا في جبل الهيكل'.

ان أحد العوائق الكبيرة التي حالت منذ سنين دون تغيير الوضع الراهن الحساس في جبل الهيكل هو الحظر الشرعي الصارم للصعود الى ذلك الموقع بسبب مشكلة الطهارة عند اليهودي المؤمن. بيد أنه صُعدت في السنين الاخيرة صدوع واسعة في سور هذا الحظر بعد أن أجاز عدد أكبر من الحاخامين من الصهيونية المتدينة الصعود الى الجبل بل صعدوا اليه هم أنفسهم. ويمكن ان نجد في القائمة الى جانب الحاخام شارلو حاخامين آخرين يعتبرون معتدلين منهم حاخام افرات، الحاخام شلومو ريسكن، والحاخام يعقوب ميدان من المعهد الديني هار عصيون والحاخام حايم دروكمان. وينبغي ان نضيف اليهم الحاخامين المتطرفين مثل شموييل الياهو، ودوف ليئور وإسرائيل اريئيل وآخرين وهم يرون جبل الهيكل منذ سنين طويلة موقعا لنشاط روحاني وسياسي.

ما يزال في معسكر المعارضين الى الآن الكثرة الغالبة من الجمهور الحريدي وكل الحاخامين الحريديين ذوي الشأن. ويُعد حاخام حائط المبكى والاماكن المقدسة شموييل رابينوفيتش، والحاخام شلومو أفنير وناس المعهد الديني مركز هراب حافظين للحظر يمنعون من الصعود الى الجبل. 'ان التوتر الخلاصي المسيحاني حول جبل الهيكل قد يُحرق القدس والمنطقة كلها، يُحذر الدكتور غادي غبرياهو من مؤسسي حلقة 'تاغ مثير'، التي تعمل على مقاومة التطرف في الصهيونية المتدينة. 'ان محاولات الصعود والصلاة في جبل الهيكل مع اعمال الحرق وتدنيس المساجد على أيدي ناس التسعير قد تقضي بعصاة سرية متطرفة الى المس بمسجدي جبل الهيكل كأسلوب العصاة السرية اليهودية في ثمانينيات القرن الماضي'. كان يصعب اخماد اللهب الذي أشعله الانتلاف الحاخامي الذي أباح الصعود الى الجبل، هذه السنة، وقد أصبح هذا الامر يزداد شعبية أكثر فأكثر عند الصهيونية المتدينة كلها واليمين عامة. وتم الشعور بهذا التغيير بازدهار لم يسبق له مثيل لحركات تشغل نفسها بجبل الهيكل والهيكل في وقت يعمل فيه ما لا يقل عن عشر منظمات منها مخلصو جبل الهيكل، وحركة انشاء الهيكل، ومعهد الهيكل، ونساء من اجل جبل الهيكل وغيرها تحت مقر عمل مشترك كثير الانشطة.

نجح مقر العمل العام في ان يسقط عن نفسه الصورة المسيحانية وجعل نفسه في موقع جسم ذي شرعية حتى إن وزارة التربية في السنين الاخيرة تشجع صعود الطلاب الى جبل الهيكل. وكان القائم بأعمال رئيس الوزراء، الوزير سلفان شالوم، ضيف الشرف في 'مؤتمر الهيكل الاخير'، وزار اعضاء كنيسة كثيرون آخرون الجبل أو عبروا عن تأييد معن لحركات الهيكل المختلفة. وفي تقدير حركات الهيكل سيصعد الى نهاية العام نحو من 15 ألف يهودي متدين الى جبل الهيكل قياسا بـ 9 آلاف في السنة الماضية.

قُدمت تفسيرات مختلفة للتغيير في شأن هذه القضية بدأت بالرد على صدمة خطة الانفصال وانتقلت الى تغيير الأجيال ثم الى تطور شرعي. لكن بحسب ما يقول عضو الكنيسة الداد فان هذا شعور بالفخر قبل كل شيء. 'يتصل التغيير بجرأة أخذت تزداد عند هذا الجمهور على الانفصال عن الشعور بالدونية في مواجهة الحاخامين الارثوذكس'، يقول، 'فما كان ذات مرة في الهامش أصبح يزداد زخما الآن، ويرى جبل الهيكل مثل نقطة جذب يجذب الشباب اليه. قد يكون كبار السن تعودوا ان يكون جبل الهيكل للعرب ويجب علينا فقط ان ننتظر ان ينزل الهيكل من السماء'.

يقول متحدث المقر العام لحركات الهيكل، يهودا غليك، ان هدفه للسنة التالية هو ان 'يصبح اليهود جزءا من المشهد في جبل الهيكل'. لكن تم التعبير في التهئة بـ 'سنة طيبة' التي أرسلت من قبل المقر العام المشترك عن رؤيا أكثر تطرفا بكثير. لبيت هذه السنة تكون سنة الخلاص... سنة يسقط عنا فيها العار، سنة يُبنى فيها الهيكل وتعود السلطة آخر الامر الى بيت يهودا، ورد في التهئة التي زُينت بصورة صخرة الشرب التي في مركزها مبنى قبة الصخرة. ومن قرأ التهئة ونظر في الصورة أدرك بالضبط أي عار أراد كاتب التهئة إزالته.

هآرتس 2012/10/4

القدس العربي، لندن، 2012/10/5

67. كاريكاتير:



الحياة، لندن، 2012/10/5